الدُّرَّةُ البَهِيَّةُ فِي أَوائِلِ الكُتُبِ اللُّغَوِيَّةِ

تأليف

الأستاذ الدكتور

صلاح بن عبد الله بن عبد العزيز بوجليع

أستاذ النّحو والصّرف، جامعة الملك فيصل بالأحساء



مكتبة لسان العرب

ح صلاح بن عبدالله بوجليع ، ١٤٤٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بوجليع ، صلاح بن عبدالله

الدرة البهية في اوائل الكتب اللغوية. / صلاح بن عبدالله بوجليع

- ط١. .- الهفوف ، ١٤٤٧هـ

١٧٦ ص ؛ ..سم

رقم الإيداع: ١٤٤٧/٦٦٩٢

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٦-٠٦٤٥-٠

الطبعة الأولى

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

الدُّرَّةُ البَهِيَّةُ

فِي

أَوائِلِ الكُتُبِ اللُّغَوِيَّةِ

تَألِيفُ

الأستاذ الدكتور

صلاح بن عبدالله بن عبدالعزيز بوجليع

أستاذ النَّحو والصَّرف، جامعة الملك فيصل بالأحساء

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين. **وبعد:**

فهذا مختصرٌ وضعت فيه أوائل الكتب اللُّغويّة؛ ليتمكّن طلاب الرواية والإسناد من قراءتها على مَن أرادوا من المشايخ المسندين، فيظفروا بأسانيدهم إلى هذه الأوائل وأصولها، فطالبُ العلم ينبغي أن يُعنى بالرّواية كما يُعنى بالدّراية؛ فهما جناحان يطير بهما طالبُ العلم، وقد جعلته في ثمانية أقسام وخاتمة.

القسم الأول: الكتب النّحوية. وهي ثلاثة عشر نوعًا:

النوع الأول: كتب المتون، وهي التي ليست شرحًا ولا حاشية على شرح.

النوع الثاني: كتب الشّروح.

النوع الثالث: كتب الحواشي.

النوع الرابع: كتب في الخلاف النّحويّ.

النوع الخامس: كتب في العلل النّحويّة.

النوع السادس: كتب في حروف المعاني.

النوع السابع: كتب في إعراب القرآن الكريم.

النوع الثامن: كتب في إعراب الحديث.

النوع التاسع: كتب في الشّواهد الشّعرية.

النوع العاشر: كتب في الضرورة الشعرية.

النوع الحادي عشر: كتب في أصول النّحو وجدله.

النوع الثاني عشر: كتب في الأشباه والنظائر.

النوع الثالث عشر: كتب في تراجم النّحاة.

القسم الثاني: **الكتب التّصريفية**. وهي نوعان:

النوع الأول: المتون.

النوع الثاني: الشّروح.

القسم الثالث: **الكتب البلاغية**. وهي أربعة أنواع:

النوع الأول: كتب المتون.

النوع الثاني: كتب الشّروح.

النوع الثالث: كتب الحواشي.

النّوع الرابع: كتب في التطبيقات البلاغيّة.

القسم الرابع: **الكتب الأدبية**.

النوع الأول: كتب في النّظم الأدبي.

النّوع الثاني: كتب في شروح النّظم الأدبي.

النوع الثالث: كتب في النّثر الأدبي.

النوع الرابع: كتب في شروح النثر الأدبي.

القسم الخامس: **كتب في فقه اللغة**. وهي ستة أنواع:

النوع الأول: كتب في أصول اللغة.

النوع الثاني: كتب في التصويب اللغويّ.

النوع الثالث: كتب في المثلثات.

النوع الرابع: كتب في المذكر والمؤنّث.

النوع الخامس: كتب في الأضداد.

النوع السادس: كتب في الفَرْق.

القسم السادس:**كتب في غريب الألفاظ**. وهي أربعة أنواع:

النوع الأول: كتب في غريب القرآن.

النوع الثاني: كتب في غريب الحديث.

النوع الثالث: كتب في الغريبين.

النوع الرابع:كتب في اصطلاحات الفنون.

القسم السابع: **كتب في المعاجم اللّغوية**. وهي ثلاثة أنواع:

النوع الأول: معاجم مبنيّةٌ على الألفاظ.

والنوع الثاني: معاجم مبنيّةٌ على المعاني.

والنّوع الثالث: معاجم مبنيةٌ على الأوزان الصّرفيّة (الأبنية).

القسم الثامن: في كتب جامعة لعلوم العربية وغيرها.

الخاتمة: في ذكر المصنّفات اللُّغوية لمؤلف هذا المختصر:

وقد حرصت من خلال هذه الأقسام، أن يتعرف طالب العلم على أنواع الكتب اللُّغويّة، فيعرف كيفية الرجوع إليها، والاستفادة منها، وهي –كما ذكرتُ– ثمانية أقسام.

وما ذُكر في الأقسام الثّمانية من الكتب، فإنّي أرويها بالسّند المتصل إلى مؤلفيها، عن طريق جمعٍ من المشايخ الـمُسندِين، منهم: شيخي وأستاذي ومجيزي بتدريس علوم العربية، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: محمود بن يوسف فجّال الحلبيّ الحنفيّ ﵀، وشيخي في علوم البلاغة ومجيزي بتدريس علوم العربية فضيلة الشيخ المسند الأستاذ الدكتور: فتحي عبدالرحمن حجازي الأزهري، وفضيلة الشيخ المسند: قاسم بن إبراهيم البحر الشّافعي، وفضيلة الشيخ المسند: مُحَمَّد بن عبطان القثاميّ الحنبليّ، وفضيلة الشيخ المسند: مُحَمَّد الكُنتي المالكيّ، وفضيلة الشيخ المسند: القاضي إبراهيم بن مُحَمَّد حسن هند الأهدل، وفضيلة الشيخ المسند: مُحَمَّد بن عبدالرحمن شُميلة الأهدل، وفضيلة الشيخ المسند: حسن بن مقبول بن مُحَمَّد الأهدل، وفضيلة الشيخ المسند: مُحَمَّد بن أبي بكر الحبشي، وفضيلة الشيخ المسند: علي بن صالح الأزهريّ، وفضيلة الشيخ المسند: أبو عبدالله ليث الحيالي، والشيخة المسندة: صفيّة بنت يحيى الأهنوميّ، والشيخة المسندة: نزهة بنت عبدالرحمن الكتّانيّ، والشيخة المسندة: نور الهدى بنت عبدالرحمن الكتّاني.

فمنها ما هو سماعٌ لجميعه، ومنها ما هو سماع لبعضه وإجازة لباقيه، ومنها ما هو بالإجازة، وقد بينتُ ذلك بالتفصيل في ثبتي الموسوم بـ"الإرشاد إلى طريقي في الرواية والإسناد".

وسمّيت هذا المختصر: **"الدُّرّة البَهيّة في أوائلِ الكُتُب اللُّغويّة"**.

سائلًا المولى ﷻ أن ينفع بهذه **"الدُّرّة"** كما نفع بأختها **"التُّحفة"**، ويبارك فيها، ويجعلها خالصةً لوجهه الكريم.

القسم الأول
الكتب النّحوية

وهي ثلاثة عشر نوعًا:

النوع الأول: كتب المتون، وهي التي ليست شرحًا ولا حاشية على شرحٍ.

النوع الثاني: كتب الشّروح.

النوع الثالث: كتب الحواشي.

النوع الرابع: كتب في الخلاف النّحويّ.

النوع الخامس: كتب في العلل النّحويّة.

النوع السادس: كتب في حروف المعاني.

النوع السابع: كتب في إعراب القرآن الكريم.

النوع الثامن: كتب في إعراب الحديث.

النوع التاسع: كتب في الشّواهد الشّعرية.

النوع العاشر: كتب في الضرورة الشعرية.

النوع الحادي عشر: كتب في أصول النّحو وجدله.

النوع الثاني عشر: كتب في الأشباه والنظائر.

النوع الثالث عشر: كتب في تراجم النّحاة.

النوع الأول
كتب المتون

١- كتاب سيبويه، وهو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت:١٨٠هـ):

قال المؤلف: "هذا بابُ علم ما الكلم من العربية، فالكلم: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، ليس باسم ولا فعل".

٢- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت:٢٨٥هـ):

قال المؤلف: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هذا تفسير وجوه العربيّة، وإعراب الأسماء والأفعال، فالكلام كلّه: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، لا يخلو الكلام عربيًّا كان أو أعجميًّا من هذه الثلاثة....".

٣- الموفّقي في النّحو، لأبي الحسن ابن كيسان (ت:٢٩٩هـ):

قال المؤلف: "الكلام ينقسم ثلاثة أقسام، وهي: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، ليس باسم ولا فعل...".

٤- الأصول في النحو، لأبي بكر ابن السّراج (ت:٣١٦هـ):

قال المؤلف: "النّحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة...".

٥- الموجز في النحو، لأبي بكر ابن السّراج (ت:٣١٦هـ):

قال المؤلف: "الكلام يتألّف من ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف".

٦- الانتصار لسيبويه على المبرد، لأبي العباس أحمد بن ولّاد النّحوي (ت:٣٣٢هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب نذكر فيه المسائل التي زعم أبو العبّاس مُحَمَّد بن يزيد أنّ سيبويه غلط فيها، ونبيّنها، ونردّ الشّبه التي لحقت فيها..".

٧- الجمل في النحو، للزجاجي (ت:٣٤٠هـ):

قال المؤلف: "أقسام الكلام ثلاثة: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى".

٨- الإيضاح، لأبي علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ):

قال المؤلف: "الكلام يأتلف من ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف".

٩- الواضح في علم النّحو، لأبي بكر الزّبيديّ (ت:٣٧٩هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ جميع الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى...".

١٠- اللّمع في العربية، لأبي الفتح عثمان ابن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "الكلام كلّه ثلاثة أضرب: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، فالاسم: ما حسن فيه حرف من حروف الجر، أو كان عبارة عن شخص،.... والفعل: ما حسن فيه "قد"، أو كان أمرًا... والحرف: ما لم تحسن فيه علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال...".

١١- المقدمة المحسِّبة في النحو، لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت:٤٦٩هـ):

قال المؤلف: "النحو علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كتاب الله سبحانه، والكلام الفصيح".

١٢- التّتمّة في النّحو، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على رسوله مُحَمَّد وآله أجمعين، المرفوعات: اعلم يا بُنيّ - أطال الله تعالى عمرك وأعطاك علمًا نافعًا - أنّ: المبتدأ والخبر مرفوعان أبدًا....".

١٣- الجمل في النحو، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ الكلمات ثلاث: اسم وفعل وحرف".

١٤- العوامل المئة، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسّلام على مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين، وبعد: فإنّ العوامل في النّحو - على ما ألفه الشيخ الإمام عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانيّ رحمه الله تعالى - مئة عامل".

١٥- الإشارة إلى تحسين العبارة، لعلي بن فضّال المجاشعيّ (ت:٤٧٩هـ):

قال المؤلف: "باب معرفة ما الكلم؟ لا يخلو كل كلمة أن تكون؛ اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا..".

١٦- شرح عيون الإعراب، لعلي بن فضّال المجاشعيّ (ت:٤٧٩هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ النّحو علم يعرف به حقائق المعاني، ويوقف به على الأصول والمباني، ويحتاج إليه في معرفة الأحكام، ويستدل به على الفرق بين الحلال والحرام، ويتوصل بمعرفته إلى معاني الكتاب، وما فيه من المعاني وفصل الخطاب..".

١٧-ملحة الإعراب، نظم العلامة أبي القاسم الحريري (ت:٥١٦هـ):

قال النّاظم:

"أقول من بعد افتتاح القولِ   بحمد ذي الطّول الشّديد الحولِ
يا سائلي عن الكلام المنتظم   حدًّا ونوعًا وإلى كم ينقسم
اسمع هُديت الرُّشد ما أقولُ   وافهمه فهم مَن له معقولُ"

١٨-المفصل في علم العربية، لأبي القاسم الزمخشري (ت:٥٣٨هـ):

قال المؤلف: "الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وهي جنس تحته ثلاثة أنواع: الاسم والفعل والحرف".

١٩- الأُنموذج في النحو، لأبي القاسم الزمخشري (ت:٥٣٨هـ):

قال المؤلف: "الكلمة مفرد، وهي إمّا اسم كـ: رجل، وإمّا فعل كـ: ضرب، وإمّا حرف كـ: قد....".

٢٠- تلقيح الألباب في عوامل الإعراب، لأبي بكر محمد الشنتريني (ت:٥٤٩هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ جميع الكلام يأتلف من ثلاثة أقسام؛ فأحدها: يسمى اسمًا...، والثاني: يسمى فعلًا..... والثالث: يسمى حرفًا...".

٢١- الفصول في العربية لابن الدّهان (ت:٥٦٩هـ):

قال المؤلف: "القول نوع لما ينطق به، مفيدًا كان أو غير ذلك، والكلمة عبارة عن اللفظة الواحدة، وقد تقع على الجملة، تقول العرب: لفلان كلمة شاعرة، أي: قصيدة، وتجمع على كلمات، والكلِم جنس لها، والكلام كل لفظ اقترن به معنى مفيد".

٢٢- البديع في علم العربية، لمجد الدين ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله أهل الحمد والثناء، ربّ الفضل والعطاء، الذي تنوّعت مواهبه أنواعًا... ثم قال: واعلم أنّ علم العربية المخصوص باسم النّحو لا يعدو قسمين؛ أحدهما: معرفة ذات الكلمة وبنائها وما يتعلق بحرفها من التغيير، والثاني: معرفة ما يطرأ عليها من الحركات والسكون، وكل واحد من هذين القسمين يدخل على الآخر في التّبيين؛ لضرورة الإفهام فهما متداخلان، لا يكاد ينفرد أحدهما بالذكر، إلا أنّ كلّ واحد منهما يغلب ذكره على بعض الأبواب دون بعض...".

٢٣- المقدّمة الجزوليّة في النّحو، لأبي موسى الجزوليّ (ت:٦٠٧هـ):

قال المؤلف: "الكلام: هو اللفظ المركّب المفيد بالوضع".

٢٤- المصباح في علم النحو، لأبي المكارم المطرزي (ت:٦١٠هـ):

قال المؤلف: "أمّا بعدَ حمدِ الله ذي الإنعام، جاعل النّحو في الكلام كالملح في الطعام، والصلاة على نبيه مُحَّد سيد الأنام، وعلى آله وأصحابه مؤيدي الإسلام.... ثم قال: كل لفظة دلّت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة، وجمعها: كلمات، وكلم، وهي ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف....".

٢٥-الدرة الألفيّة في علم العربية، لأبي الحسين يحيى بن عبد المعطي (ت:٦٢٨هـ):

قال النّاظم:

"يقول راجي ربّه الغفورِ   يحيى بنُ معطٍ ابن عبد النّور
الحمد لله الذي هدانا   بأحمد دينًا له ارتضانا

ثم قال:

"بالله ربّي في الأمور اعتصِم   القولُ في حدّ الكلام والكلم
اللفظ إن يفد هو الكلامُ   نحو "مضى القوم وهم كرامُ"

٢٦- الفصول الخمسون لابن المعطي (ت:٦٢٨هـ):

قال المؤلف: الفصل الأول: في بيان الكلام والكلمة والقول، فالكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كقولك: زيد أخوك، وقام زيد".

٢٧- الكافية في النّحو، لابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ):

قال المؤلف: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، وبه أستعين، الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أفضل رسله مُحَمَّد وآله الطّاهرين، الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي: اسم وفعل وحرف...".

٢٨- الوافية نظم الكافية، لابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ):

قال النّاظم:

"الحمد لله على ما أنعما ... بجوده وفضله وكرّما

علّمنا ما لم نكن لنعلما ... حتى أرانا في عِداد العُلما"

ثم قال:

"وبعدُ إنّ هذه أرجوزَه ... في علم الإعراب أتت وَجيزَه"

٢٩- التوطئة، لأبي علي عمر بن محمد الشَّلوبين (ت:٦٥٤هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي تفضّل علينا وتمّم، فجعلنا من حملة من آمن وأسلم... ثم قال: الكلام حقيقة: لفظ مركّب، وجودًا أو نيّة، مفيدًا بالوضع، كقولك: زيد قائم، وعمرو جالس...".

٣٠- الهادي في النّحو والصّرف، لأبي المعالي عبدالوهاب الزّنجانيّ (ت:٦٥٥هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذا مختصر هادٍ لذوي الآداب إلى علم الإعراب، أمليته لبعض أعزّة الأحباب، سالكًا فيه سبيل الإيضاح مع الاختصار، مجتنبًا طريق

التّقصير والاقتصار، مشيرًا إلى قواعد هذا العلم، موضّحًا إيّاها بأمثلتها، ليكون فيه كفاية للمبتدي، وإقناع للمنتهي..".

٣١- المقرّب، لابن عصفور الإشبيلي (ت:٦٦٩هـ):

قال المؤلف: النحو: علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب".

٣٢- الخلاصة في النّحو والتصريف، المشهورة بـ«ألفية ابن مالك» (ت:٦٧٢هـ):

قال النّاظم:

"قال محمدٌ هو ابن مالكِ أحمدُ ربّي الله خير مالكِ
مصلّيًا على الرسول المصطفى وآله المستكملين الشّرفا
وأستعين الله في ألفيّة مقاصد النحو بها محويّه"

٣٣- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب في النحو جعلته بعون الله مستوفيًا لأصوله، مستوليًا على أبوابه وفصوله؛ فسمّيته لذلك: "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد."... ثم قال: "الكلمة لفظٌ مستقلّ دالّ بالوضع تحقيقًا أو تقديرًا أو منويّ معه كذلك، وهي اسم وفعل وحرف...".

٣٤- سبك المنظوم وفكّ المختوم، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، أمّا بعد: فإنّي استخرت الله تعالى في نثر "المؤصَّل"، ليتمّ ما نويته من إعانة الأذكياء بالإيجاز..... ثم قال: الكلمة: كل لفظ دلّ بوضع، وهي اسم، وفعل، وحرف...".

٣٥- عمدة الحافظ وعدّة اللافظ، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "الكلمات ثلاث: اسم وفعل وحرف، يعرف الاسم بتعريفه نحو: الرجل، وبتنوينه نحو: زيد، وبجره نحو: انتفعت بهذا، وبندائه نحو: أيا مكرمان، وبالإخبار عنه نحو: أنا مؤمن.

٣٦- الكافية الشافية في النّحو والتّصريف، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال النّاظم:

"قال ابنُ مالكٍ محمدٌ وقدْ   نوى إفادةً بما فيه اجتهد

الحمد لله الذي مِن رِفْدهِ   توفيقُ مَن وفّقه لحمده"

ثم قال:

"وهذه أرجوزة مستوفيهْ   عن أكثر المصنّفات مغنيه"

٣٧- لباب الإعراب، لتاج الدين محمد الإسفراييني (ت:٦٨٤هـ):

قال المؤلف: "أحمد الله على ما تناسقت من كعوب أياديه، وتلاحقت بهوادي إحسانه روادفه وتواليه... ثم قال: أما المقدمة فهي أنّ الكلمة هي اللفظ

الموضوع للمعنى مفردًا، وهي اسم إن دل على معنى في نفسه ولم يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة... فعلٌ إن اقترن به... وإلا فهي حرف...".

٣٨- لبّ الألباب، لتاج الدين محمد الإسفراييني (ت:٦٨٤هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الموجد من العدم، والمستأثر بالقدم، والصلاة على رسوله مُحَّد أفضل الأنبياء وأشرف النَّسَم، وعلى آله ذوي المروءات والكرم، وبعد.... ثم قال: اخترت من العلوم علم النحو، فإنه أقرب العلوم فائدة، وأربحها عائدة، وأرفعها منارًا، وأسناها أبهةً ومقدارًا...... وصنفت منه كتابًا وجيز الألفاظ والمباني..... مسمّى بـ"لب الألباب في علم الإعراب...".

٣٩- لُبّ الألباب في علم الإعراب، لناصر الدين عبدالله البيضاويّ (ت:٦٨٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي رفع الجازمين بوحدانيّته وبفضله، وخفض الشّاكين، وجرّهم إلى الجحيم بعدله، ثم الصلاة والسلام والتحيّة والرضوان على خير الأنام، مُحَّد المصطفى وعلى آله وصحبه الغرّ الكرام، الكلمة: ما وضع مفردًا، وهو حرف لو دلّ بغيره، وإلا ففعل لو اقترن وضعًا بأحد الأزمنة،...".

٤٠- الملخّص في ضبط قوانين العربية، لابن أبي الرّبيع (ت:٦٨٨هـ):

قال المؤلف: "الكلم جمع كلمة، وهي اللفظة الدالة على معنى، وهي تنقسم ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف..".

٤١- الآجرومية، لمحمد بن محمد الصنهاجي، ابن آجروم (ت:٧٢٣هـ):

قال المؤلف: "الكلام: هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، وأقسامه ثلاثة: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى...".

٤٢- الطُّرفة في علم النّحو، للحافظ عبدالهادي المقدسي (ت:٧٤٤هـ):

قال المؤلف: "الكلمات ثلاث: اسم وفعل وحرف، فالاسم: ما دخله الألف واللام، والتنوين، وحرف الجر.... والفعل ما دخله "قد" والسين وسوف، وحرف الجزم، وتاء التأنيث الساكنة، ونون التوكيد، والحرف: ما لم يدخل عليه شيء من علامات الاسم والفعل...".

٤٣- تقريب المقرّب، لأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ):

قال المؤلف: "لك اللهم أحمد وأمجّد، وإيّاك أسأل وأقصد في أن توالي الصلاة سرمدًا والسلام أبدًا، على من آتيته جوامع الكلم... ثم قال: وقد جمعت في هذه الأوراق من كتاب "المقرّب" نفائسه، وجلوت للخُطّاب عرائسه، وجردته أحكامًا مختصرة اللفظ، ميسّرة للحفظ.....سمّيته تقريب المقرّب".

٤٤- ارتشاف الضّرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا مُحَمَّد خاتم النّبيين، أما بعد: فإنّ علم النحو صعب المرام، مستعص على الأفهام، لا ينفذ في معرفته إلا الذهن السّليم، والفكر المرتاض المستقيم..... ولما كان كتابي المسمى بـ: "التذييل والتكميل في شرح التسهيل" قد جمع من هذا العلم ما لا يوجد في كتاب..... رأيت أن أجرد أحكامه عارية، إلا في النّادر من الاستدلال والتعليل.... سميته: "ارتشاف الضّرب من لسان العرب...".

٤٥- غاية الإحسان في علم اللسان، لأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ) :

قال المؤلف: "النحو: علم بأحكام الكلم العربية إفرادًا وتركيبًا".

٤٦- اللّمحة البدرية في علم العربية، لأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ) :

قال المؤلف: "الكلمة: قول موضوع لمعنى مفرد، وهي: اسم وفعل وحرف...".

٤٧- المغني في علم النّحو، لأبي المكارم الجاربردي (ت:٧٤٦هـ) :

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه مُحَمَّد وآله أجمعين، الكلمة: لفظ وضع لمعنًى مفرد، وهي إمّا اسم كـ: رجل، وإما فعل كـ: ضرب، وإما حرف كـ: قد...".

٤٨- أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، لابن هشام (ت:٧٦١هـ) :

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على سيدنا مُحَمَّد خاتم النّبيين... ثم قال: فإنّ كتاب "الخلاصة الألفية في علم العربية"....كتاب صغر حجمًا وغزُر علمًا...وقد أسعفت طالبيه بمختصر يدانيه، وتوضيح يسايره ويباريه....وسمّيته: "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"...".

٤٩- الجامع الصغير في النّحو، لابن هشام (ت:٧٦١هـ) :

قال المؤلف: "الكلمة: قول مفرد، وهي: اسم وفعل وحرف".

٥٠- شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام (ت:٧٦١هـ) :

قال المؤلف: "الكلمة: قول مفرد، وهي: اسم وفعل وحرف".

٥١- قطر النّدى وبلّ الصّدى، لابن هشام (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "الكلمة: قول مفرد، وهي: اسم وفعل وحرف".

٥٢-الإعراب عن قواعد الإعراب، لابن هشام (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "أمّا بعدَ حمدِ الله حقّ حمده، والصلاة والسلام على سيدنا وعبده محمد وعلى آله من بعده، فهذه فوائد جليلة في قواعد الإعراب، تقتفي بمتأمّلها جادّة الصّواب، وتطلعه في الأمد القصير على نكت كثيرة من الأبواب...".

٥٣-نكتة الإعراب، لابن هشام (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "هذه نكتة يسيرة اختصرتها من قواعد الإعراب، تسهيلًا على الطلاب، وتقريبًا لأولي الألباب...".

٥٤- الإرشاد في علم النّحو، لسعد الدين التّفتازاني (ت:٧٩٢هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذا مختصرٌ في علم النّحو، سمّيته بـ"الإرشاد"، وسألت الله تعالى أن ينفع به الولد الأعز، وكل من يحاول الرّشاد، وما توفيقي إلا بالله..".

٥٥-المائة النحويّة، لابن الشّحنة الحلبي (ت:٨١٥هـ):

قال النّاظم:

"قال محمدٌ أبو الوليدِ ... من بعد حمد ربّه المجيدِ
لفظٌ له: معنًى مفردٍ موضوعُ ... كلمة يحصرها التنويع
في اسم وفعل ثم حرفٍ والكلم ... منه الكلام ما يفيد كـ: "استقم"

٥٦- الأزهريّة في علم العربيّة، للشيخ خالد الأزهريّ (ت:٩٠٥هـ):

قال المؤلف: "الكلام في اصطلاح النّحويين: عبارة عمّا اشتمل على ثلاثة أشياء، وهي: اللفظ، والإفادة، والقصد...".

٥٧- الشمعة المُضيّة في علم العربيّة، لجلال الدين السيوطيّ (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أحمد الله، وأصلّي وأسلّم على سيدنا مُحَمَّد، هذه شمعة مضيّة في علم العربية، أسأل الله أن ينفع بها، إنّه مولى الأمنيّة..".

٥٨- جمع الجوامع في النحو، للسيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "أحمدك اللهم على ما أسبغت من النّعم، وأصلي وأسلّم على نبيك مُحَمَّد المخصوص بجوامع الكلم، وعلى آله وأصحابه....... الكلمة قول مفرد مستقل، وكذا منويّ معه على الصحيح".

٥٩-الألفيّة، المسمّاة بـ«الفريدة» في النّحو والتّصريف والخط، لجلال الدين السّيوطي (ت:٩١١هـ):

قال النّاظم:

"أقول بعد الحمد والسلام — على النبيّ أفصح الأنامِ

النّحو خير ما به المرء عني — إذ ليس عِلمٌ عنه حقًّا يغتني"

٦٠- الوفيّة باختصار الألفية، لجلال الدين السّيوطي (ت:٩١١هـ):

قال النّاظم:

"يقــول راجــي رحمــة العلــيّ   عبــدُ لــرحمن بــن الســيوطي
أبــدًا حامــدًا الإلــه الصّــمدِ   مصــلّيًا علــى النّــبيّ أحمــدِ
وأســـتعينُ الله في اختصـــارِ   خلاصــةِ النحــو بــلا اقتصــارِ"

٦١- علم النّحو من نُقَاية العلوم، لجلال الدين السّيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "علم النّحو: علمٌ يُبحث فيه عن أواخر الكلِم، إعرابًا وبناءً...".

٦٢- المتمّمة لمسائل الجروميّة، لمحمد بن محمد الرعيني المعروف بالحطّاب (ت:٩٥٤هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فهذه مقدمة في علم العربية، متممة لمسائل الجروميّة، تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولات، نفع الله بها كما نفع بأصلها في الحياة وبعد الممات، إنّه قريب مجيب الدعوات. الكلام: هو اللفظ المركب المفيد بالوضع....".

٦٣- كتاب العوامل، لمحمد بن بير علي البركلي (ت:٩٨١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على مُحَّد وآله أجمعين. وبعد:

فاعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مائة شيء: ستون منها تسمى عاملًا، وثلاثون منها تسمى معمولًا، وعشرة منها تسمى عملًا وإعرابًا، فأبين لك – بإذن الله تعالى – هذه الثلاثة على طريق الإيجاز في ثلاثة أبواب:".

٦٤- الدرة البهيّة نظم الآجروميّة، لشرف الدين يحيى العمريطي (ت:٩٨٨هـ):

قال النّاظم:

"الحمد لله الذي قد وفقا ... للعلم خير خلقه وللتّقى

حتّى نَحتْ قلوبُهم لنحوه ... لكن لعظم شأنه لم تحوِهِ"

ثم قال:

"والنّحو أولى أوّلًا أن يُعلما ... إذ الكلام دونه لن يُفهما"

٦٥- دليل الطالبين لكلام النّحويين، للعلامة مرعي الحنبليّ (ت:١٠٣٣هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي رفع من خفض جناحه، ونصب نفسه للطالبين، والصلاة والسلام على أفصح الناس لفظًا وقولًا وإعرابًا، وكلمةً وكلامًا مبين، وأحسنهم اسمًا وفعلًا، وصفة ووضعًا، ومعرفة وكنية، وعَلَمًا ولقبًا، وتمييزًا وحالًا، خاتمُ النبيين والمرسلين، وعلى آله وأصحابه.... ثم قال: فقد قال أهل العلم: النّحو: علمٌ مستنبطٌ بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى والكلام الفصيح، ومعرفتُه: فرضُ كفاية".

٦٦- نظم الآجروميّة، لمحمد بن أُبّ التّواتيّ الجزائريّ (ت:١١٦٠هـ):

قال النّاظم:

"قــال ابــن أُبّ واسمــه محمــدُ | الله في كــل الأمــور أحمــدُ
مصــلّيًا علــى الرســول المنتقــى | وآلــه وصــحبه ذوي التُّقــى
وبعــدُ فالقصــد بــذا المنظــوم | تســهيل منثــور ابــن آجــرومِ

٦٧- المنظومة الشُّبراويّة في قواعد فنّ العربيّة، لأبي محمد عبدالله بن محمد الشّبراويّ (ت:١١٧١هـ):

قال النّاظم: "قد سألني من يعزّ عليّ، أن أنظِمَ له أبياتًا تشتمل على قواعد فنّ العربية؛ فأجبته لما سأل، طالبًا من الله بلوغ الأمل.... ثم قال:

يا طالـب النّحـو خـذ منّي قواعـده | منظومـة جملـة مـن أحسـن الجمـلِ
في ضمن خمسين بيتًا لا تزيد سوى | بيتٍ به قد سألت العفو عن زللي
إن أنــت أتقنتهــا هانــت مســائلهُ | عليـك مـن غير تطويـلٍ ولا ملـلِ"

٦٨- رسالة في بيان الإعراب والاستثناء في «لا إله إلا الله»، للعلامة عبدالله الشّرقاوي (ت:١٢٢٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فيقول كثير المساوئ عبد الله بن حجازي الشرقاوي: هذه كلمات وضعتها لبيان الإعراب والاستثناء في "لا إله إلا الله"، على وجه مختصر...".

٦٩- الدرة اليتيمة، نظم سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي (ت:١٣٥٤هـ):

قال النّاظم:

"حمـدًا لمـن شـرفنا بالمصـطفى   وباللسـان العـربيّ أسـعفا
ثم علـى أفصـح خلـق اللهِ   وآلـه أزكـى صـلاةِ اللهِ
يا طالبًـا فـتح رتاج العلـمِ   وقاصـدًا سـهل طريـق الفهـمِ
اجـنح إلى النّحـو تجـده عِلْمـا   تجلـو بـه المعـنى العـويصَ المبهمـا
وهـاك فيـه درّة يتيمـه   أرجـو لهـا حسـن القبـول قيمـه"

٧٠-تنقيح الأزهرية، لمحمد محيي الدين عبدالحميد (ت:١٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من سلك طريقه من المؤمنين..... وبعد: فهذا كتاب قصدت به تقريب المقدمة الأزهرية وشرحها.. ألفهما الشيخ خالد الأزهري، بحذف ما يعتاص على قرائهما من الناشئين من مباحث المنطق وغيره من العلوم...".

النّوع الثاني
كتب الشروح

(من شروح الكتاب لسيبويه):

١- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السّيرافي (ت:٣٦٨هـ):

قال المؤلف: "بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، قال سيبويه: "هذا باب علم ما الكلم من العربية"، هذا موضوع كتابه الذي نقله عنه أصحابه، ويُسأل في ذلك عن أشياء، فأولها: أن يقال: إلامَ أشار سيبويه بقوله: "هذا"، والإشارة بها تقع إلى حاضر؟ فالجواب عن ذلك: أنّه يحتمل ثلاثة أوجه....".

٢- التعليقة على كتاب سيبويه، لأبي علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ):

قال المؤلف في قول سيبويه: "هذا باب علم ما الكلم": "قلتُ: قالوا: الذي عليه وُضِعَ الكتاب: التنوين في "علمٍ"، وأنّ "ما" استفهاميّة، والكلم: مبتدأ، وخبره "ما"، والجملة في موضع نصب على تقدير: هذا باب أن تعلم ما الكلم، ففاعل علمٍ المخاطب...".

٣- شرح كتاب سيبويه، لأبي الحسن الرماني (ت:٣٨٤هـ):

قال المؤلف في قول سيبويه: "هذا باب علم ما الكلم": "الغرض فيه أن يبين الاسم من الفعل والحرف، ما الاسم والفعل والحرف؟ وما قسمة الفعل؟ ولِمَ ذلك؟

ولِمَ حَدّ الفعل دون الاسم؟ وكم وجهًا يجوز في "هذا باب علم ما الكلم من العربية؟...".

٤- النُّكت في تفسير كتاب سيبويه، لأبي الحجّاج يوسف بن سليمان المعروف بـ«الأعلم الشنتمري» (ت:٤٧٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي أوجب حمده على الحامدين له نعمًا تقتضيهم حمدها... ثم قال:"أما بعد، فالعلوم كثيرة متشعبة، وشرف كل علم بقدر فائدته، والفوائد ضربان: ضرب ينال به عرض الدنيا، وضرب ينال به ثواب الآخرة، ومن جمعهما تبين أن له فضلًا لا يشاركه فيه إلا مثله، ومزيّة لا يعدله فيها إلا عَدْلُه، وقد علم العلماء أنّ كتاب أبي بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه رحمه الله أجمع ما ألّف في اللسان العربي.... فهذا الكتاب جوابٌ لمن قرأ كتاب سيبويه، وفهم بعض كلامه، وتفطّن لشيء من مقصده وأغراضه، ثم طالب نفسه بمعرفة عُيونه، والإشراف على غوامض فنونه..".

(من شروح جمل الزّجّاجي):

١- شرح جمل الزّجّاجي، لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي (ت:٦٠٩هـ):

قال المؤلف: "قصدت في هذا الكتاب بيان مقدمات تحصر كثيرًا من أصول العربية على سبيل الإيجاز، وبيان الأهم من كلام أبي القاسم الزّجّاجيّ رحمه الله في كتاب الجمل، ونبهت على شواهده بما فيه كفاية، وبعض أوهام شارحيه...".

٢- شرح جمل الزّجّاجيّ، لابن عصفور الإشبيليّ (ت:٦٦٩هـ):

قال المؤلف: "قول أبي القاسم: "أقسام الكلام ثلاثة"، مضاف ومضاف إليه، ولا يعلم المضاف من حيث هو مضاف حتى يعلم ما أضيف إليه، فكان ينبغي أن يبين ما أراد بالكلام، وحينئذ يأخذ بعد ذلك في تبيين أقسامه...".

٣- البسيط في شرح جمل الزّجاجيّ، لابن أبي الربيع الإشبيليّ (ت:٦٨٨هـ):

قال المؤلف: "اللهم إنّا نحمدك على ما مننت به من نعمة الإيمان، ونشكرك على ما أوليتنا من النّعم بتلاوة القرآن... وبعد: فإنّ كتاب أبي القاسم الزّجّاجيّ... قد أجمع مقرئو هذه الصنعة على تقدّمه، وأخذِ النَّشَأَة الصغار بحفظه وتفهّمه... فرأيت أن أضع كتابًا مبسوطًا، يضم ما فيها ويجمع معانيها ويستوفيها... وسمّيته: "البسيط"..".

٤- شرح جمل الزّجاجيّ، لابن أبي الربيع الإشبيليّ المعروف بـ: «الشّرح الصّغير» (ت:٦٨٨هـ):

قال المؤلف: "قال أبو القاسم... الزجّاجيّ النّحويّ: "أقسام الكلام ثلاثة"، القسم ينطلق على الجزء، وينطلق على النّوع، والكلام ينطلق على اللفظ المركب المفيد بالوضع، وينطلق على كل لفظة وضعت لمعنى...".

٥- المنهاج في شرح جمل الزّجّاجي، ليحيى بن حمزة العلويّ اليمنيّ (ت:٧٤٩هـ):

قال المؤلف: "فالجملة الخبرية على ثلاثة أوجه: اسمية كقولنا: زيد قائم... وفعليّة كقولنا: قام زيد، والشرطيّة كقولنا: إن قام فلان قمت... فهذا تقسيم الجملة الخبرية كما ترى..".

(من شروح الإيضاح لأبي علي الفارسي):

١- المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "أحمد الله عزّت قدرته على نعمه التي يتقاصر عنها باع الشكر... ثم قال: عرضتم عليّ -أيّدكم الله- رغبتكم في كتاب الإيضاح وتحقّقه، وتحصيل معانيه ونكته، وذكرتم أنّ ما عملت فيه من الكتاب الموسوم بـ"المغني" لا يطول باع كل أحد لبلوغ رتبته... فرأيتم الرأي أن أملي عليكم كتابًا متوسطًا، يفضي بمتأمله إلى أغراض هذا الكتاب... فوجدت الميل إلى ما يعمر معالمكم، ويثمّن مساعيكم...".

٢- كتاب الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح، لابن أبي الربيع الإشبيليّ (ت:٦٨٨هـ):

قال المؤلف: "اللهَ أحمد أن صرف دواعي أئمة العربية لضبط قوانين اللسان، ونبّه خواطر الطائفة الأدبيّة لتذليل طرق الإبانة والبيان، حتى لاحت لنا خبيئاتها، ووضحت لدينا دقائقها ومشكلاتها، فصرنا نراها عيانًا.... فإنّي رأيت كتاب "الإيضاح" من أجل ما ألّف في طرق الإبانة والإفصاح، بعد كتاب إمام الصنعة سيبويه، وأولى ما اعتنى به الطالب، وعوّل عليه لاختصاره وبراعة تصنيفه ونظمه...... فأخذت مستعينًا بالله في إبداء خفيّه، وإيضاح مشكله، وتقييد مطلقه، وتفصيل مجمله.... وسمّيته: "كتاب الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح"...".

(**من شروح اللمع لأبي الفتح ابن جني**):

١- شرح اللمع، لأبي القاسم عمر الثمانيني (ت:٤٤٢هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ "الكلمة" عند أهل اللغة تقع على القليل والكثير، يدلك على ذلك قولهم: (ذكر فلان في كلمته) يريدون (في قصيدته أو رسالته أو خطبته)، وكل واحدة من هذه تشتمل على كلام طويل وجمل كثيرة...".

٢- شرح اللمع، لابن بَرهان العكبري (ت:٤٥٦هـ):

قال المؤلف: "اسم المفيد من الكلم في عرف سيبويه: الكلام، وما كان جزءًا له؛ إمّا اسمًا، وإمّا فعلًا، وإمّا حرفًا....".

٣- البيان في شرح اللمع، للشريف عمر بن إبراهيم الكوفي (ت:٥٣٩هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله، والصلاة على سيدنا مُحَمَّد نبيه وخيرته من خلقه، وعلى آله الطاهرين.... فإنّ الذي دعاني إلى شرح هذا المختصر، أنّني أمليت على جماعة من طلاب الأدب شيئًا من شرحه.... وسألني من أوجبت مسألته قضاء حقّه أن أشرحه... فأجبتهم إلى ذلك..".

٤- الغرّة في شرح اللمع، لأبي محمد سعيد بن الدَّهان (ت:٥٦٩هـ):

قال المؤلف: "باب إنّ وأخواتها: هذه الحروف لها شبه بـ"كان" من وجوه ثلاثة؛ منها: أنّها على ثلاثة أحرف، كما أنّ "كان" على ثلاثة أحرف، ومنها: أنّها مفتوحة الآخر، كما أنّ "كان" كذلك، ومنها: أنّها داخلة على المبتدأ والخبر، كما أنّ "كان" كذلك...".

٥- المتَّبَع في شرح اللمع، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله على ما أولى، وصلواته على رسوله الأحق بالتفضيل والأولى، وسلم عليه وعلى آله وأتباعه، تسليمًا يدوم بدوام الآخرة والأولى، أما بعد: فإنّ بعض المشغوفين بكتاب اللمع في النحو... سألني أن أملي عليه مختصرًا في شرحه، فأجبته إلى ذلك، والله الموفق...".

٦- توجيه اللمع، لابن الخبّاز النّحويّ (ت:٦٣٩هـ):

قال المؤلف: "أحمد الله على توفيقه وتسديده ومنّهِ علينا، بأن جعلنا من أهل توحيده.... أما بعد: فإنّ جماعة من حفظة كتاب اللمع في النّحو... أطمعهم فيه صغر حجمه، وآيسهم منه عدم فهمه..... فضمنت لهم إملاء مختصرًا.... وقد سمّيته: توجيه اللمع".

(من شروح المفصل للزمخشري):

١- شرح المفصل، لابن يعيش النّحويّ الحلبيّ (ت:٦٤٣هـ):

قال المؤلف: "أحمد الله الذي بدأ بالإحسان، وأحسن خلق الإنسان، واختصه بنطق اللسان، وفضيلة البيان.... وبعدُ: فلما كان الكتاب الموسوم بـ"المفصل" من تأليف... العلامة الزّمخشريّ ﵀، جليلًا قدره، نابهًا ذكره، قد جمعت أصول هذا العلم فصولُه، وأوجز لفظه، فتيسّر على الطالب تحصيله، إلا أنّه مشتمل على ضروب.... استخرت الله تعالى في إملاء كتاب أشرح فيه مشكله...".

٢- الإيضاح في شرح المفصّل، لابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ):

قال المؤلف: "قال: "الله أحمد"، على طريقة: "إياك نعبد"، تقديمًا للأهم، وما يقال إنّه للحصر لا دليل عليه، والتّمسك فيه بقوله: "بل الله فاعبد" ضعيف؛ لأنه قد جاء: "فاعبد الله"، و: "اعبدوا الله"...".

(من شروح المقدّمة الجزوليّة):

١- شرح المقدمة الجزولية الكبير، لأبي علي عمر الأزديّ الشّلوبين (ت: ٦٥٤هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله المتفضل علينا بأفضل النّعم، فأعلى الآلاء ظهورًا نعمة الإسلام، التي نسأله سبحانه أن يزيدنا بها غبطة وسرورًا..... سألني بعض من يكرمُ عليّ أن أكتب له على المقدمة المضافة إلى أبي موسى الجزوليّ - لأنّه الذي أتى بها لا أنّه الواضع لها على ما أخبر به ﷺ من ذلك، لكنّه لم يعيّن لها واضعًا، فنسبت إليه حواشي تبين ما انبهم منها... فأسعفته فيما سأله...".

(من شروح كافية ابن الحاجب):

١- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، لابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ):

قال المؤلف: "قوله: "الكلمة لفظ وضع لمعنًى مفردٍ"، قوله: "لفظ"، يشمل الكلمة وغيرها، لأنّه لما يتلفظ به، سواء وضع لمعنى أو لا، وقوله: "وضع لمعنى" يخرج عنه المهملات، لأنّها لم توضع لمعنى...".

٢- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب (ت:٦٨٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي جلّت آلاؤه عن أن تُحاط بعدٍّ، وتعالت كبرياؤه عن أن تشتمل بحدٍّ.... وبعد: فقد طلب إليّ بعض من أعتني بصلاح حاله..... تعليق ما يجري مجرى الشرح على مقدمة ابن الحاجب في النّحو... فانتدبت له... ثم اقتضى الحال بعد الشروع التجاوز عن الأصول إلى الفروع...".

٣- شرح كافية ابن الحاجب، لابن جمعة الموصلي (ت:٦٩٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الأزليّ المنّان، الأبديّ الديان، مبدع الوجود من غير افتقار إلى أعوان..... فإنّه لما كان كتاب الكافية.... كثير العلم، كبير الاسم، جليل القدر... التمس منّي بعض الخلّص من الأصحاب... إملاء شرح متوسط بين الإيجاز والإسهاب...".

(من شروح الوافية نظم الكافية):

شرح الوافية نظم الكافية، لناظمها ابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ):

فقوله: "لفظ" يشمل الكلمة وغيرها؛ لأنّه لما يتلفّظ به، قوله: "موضوعًا لمعنى" يخرج المهملات، مثل ديز.. مما لم يوضع...".

(من شروح الدرة الألفية لابن معطي):

١- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية، لابن الخبّاز النّحوي (ت:٦٣٩هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله على ما أفاض علينا من ملابس آلائه، وعلمنا بالكلام العربي مؤلّفاته وأجزائه.... فإنّ عقد الدّرة الألفية يعجز أهل

العصر عن نظم نظيره... وقد سئلت غير مرة أن أملي له شرحًا مختصرًا... فأرهفت سيف العزم لمضائه، قبل فوات الغرض من العمر بانقضائه.....".

٢- شرح ألفيّة ابن معطي، لابن جمعة الموصلي (ت:٦٩٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله بارئ النّسم، ومفيض النّعم، وموجد الكائنات من العدم... قال بعض الإخوان مما تجب متابعته...... فالتمس منّي أن أثبتها له في كتاب، وقد كان في الشروح المذكورة كفاية، إلا أنني فعلت ذلك حسب ما اقتضاه رأيه، والله الموفق...".

(من شروح فصول ابن معطٍ في النحو):

المحصول في شرح الفصول، لابن إياز البغداديّ (ت:٦٨١هـ):

قال المؤلف: "فإنّ كتاب الفصول في النّحو للشيخ... أبي زكريا يحيي بن معطٍ.. رحمه الله، وإن كان شديد الاختصار، عاريًا من التطويل والإكثار، لكنّه كثير المسائل، عسير على المتناول، مشتمل على المباحث الغريبة، والنكت العجيبة، والاحترازات اللّطيفة، والمقاصد الحسنة الشريفة..... سألني غير مرة أن أشرحه... فأجبت سؤاله، وألفت هذا الشرح...".

(من شروح الوافي في النحو للبلخيّ):

المنهل الصّافي في شرح الوافي، لبدر الدين محمد بن أبي بكر الدّماميني (ت:٨٢٨هـ):

قال المؤلف: "لما قدمت من الديار المصرية إلى الكجرات الهندية، وجدت لكثير من طلبتها شغفًا بالمختصر النحويّ المسمّى بـ"الوافي".. وأخبروني أنّهم لم

يقفوا له على شرح إلى الآن..... والتمسوا منّي كتابة شرح شاف للصدر... وكتبت هذا التأليف، مشتملًا على مباحث حسنة الإيراد والإصدار، وبذلت جهد الطاقة في تصفيته من شوائب الأكدار، وسمّيته بـ: المنهل الصّافي في شرح الوافي".

(من شروح التسهيل لابن مالك):

١- شرح التسهيل، لمصنّفه «ابن مالك» (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "حامدًا اللهَ ربّه العليم، ومصليًا على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإنّ بعض الفضلاء سألني أن أشفع كتابي المسمّى بـ"تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد" بكتب تشتمل على ما خفي من مسائله، وتقرير ما اقتضى من دلائله...".

٢- التّذييل والتّكميل في شرح كتاب التّسهيل، لأبي حيّان الأندلسيّ (ت:٧٤٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله المتفرد بشريف الاختراع، المتفضل بلطيف الاصطناع.... ثم قال: وبعد: فإنّ كتاب (تسهيل الفوائد) في النّحو لبلديّنا أبي عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن مالك... ﷺ، أبدعُ كتاب في فنّه ألّف، وأجمع موضوع في الأحكام النّحويّة صُنّف.... ولما كان مفرط الإيجاز، غريب الاصطلاح، حاشدًا لنوادر المسائل... ما أدّى إلى التأخر عنه والإحجام.... فاستخرجت فصّ هذا الكتاب مما أودعه في الشرح إلى حيث انتهى، وجمعت على باقي الكتاب نسخًا إليها في الصحة المنتهى.... ولما علّقت، ذهب هذا الكتاب على نار الفكر حتى خلّص، وكمّلت بحسن الصنعة ما كان قد نقص، وذيّلت على فصّ

"التسهيل" وشرحه ما قد قَلَص، سمّيته بـ:التذييل والتكميل في شرح كتاب التّسهيل".

٣- المساعد على تسهيل الفوائد، لبهاء الدين عبدالله بن عقيل (ت:٧٦٩):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله على نعمائه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه، مُحَّد سيد المرسلين.... فهذا تعليق مختصر، جمعته على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد...".

٤- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحب الدين محمد بن يوسف، المعروف بـ«ناظر الجيش» (ت:٧٧٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله مطلق ألسنة الحامدين بأحلى مقال، ومبعد كلام الراشدين عن التّحريف من غير اعتقال، الرافع رُتب ذوي العلم في سماء الشّرف والجلال..... وبعد: فإنّ كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد..... جامع مفيد، ومختصر سعيد.... فرأيت أن أضرب بقدح، وأرجو أن يكون القدح المعلّى من القدحين.... فشرعت في ذلك مستمدًا من الله تعالى أن يوفقني لسبيل الرشاد..... وسمّيته: "تمهيد القواعد"، راجيًا أنّ المقتصر عليه يستغني به عن مراجعة سواه...".

٥- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لمحمد بدر الدين الدَّمامينيّ (ت:٨٢٧هـ):

قال المؤلف: "الجار والمجرور (المضاف) في محل نصب على الحال، وهو ظرف مستقر متعلق بمقدر عام محذوف، أي: ملتبسًا باسم الله، والمعنى بحسب

القرينه: متبركًا باسم الله، لكنّ ذلك لا يوجب كونه ظرفًا لغوًا، كما في الجار والمجرور من قولك: زيد على الفرس، فإنّه متعلق بكون عام، أي: كائن على الفرس، وهو بحسب القرينة بمعنى راكب، فيجعل ظرفًا مستقرًا لا لغوًا..".

(من شروح منظومة الخلاصة "ألفيّة ابن مالك"):

١- شرح ألفية ابن مالك، لابن النّاظم أبي عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن مالك (ت:٦٨٦هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله سبحانه بما له من المحامد على ما أسبغ من نعمه البوادي والعوائد... فإنّي ذاكر في هذا الكتاب أرجوزة والدي ﵀ في علم النحو، المسمّاة بالخلاصة، ومرصعها بشرح يحل منها المشكل، ويفتح من أبوابه كلّ مقفل..".

٢- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، لأبي حيّان الأندلسيّ (ت:٧٤٥هـ):

قال المؤلف: "حمدُ اللهِ مِن أوجب ما افتتح به الإنسان، وأعذبِ ما نطق به اللسان، وصلاته وسلامه على مُحَمَّد رسوله، وصفيّه وحبيبه..... فالغرض في هذا الكتاب الكلام على الألفية التي نظمها بلدِيّنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن مالك.... في مقاصد ثلاثة...".

٣- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لابن أم قاسم المراديّ (ت:٧٤٩هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله والشكر له، وصلاته وسلامه على مُحَمَّد خير نبيّ أرسله، وبعد: فهذا توضيح مختصرٌ لمقاصد ألفية ابن مالك ﵀، يجلو معانيها على

طلابها، ويظهر محاسنها لحفّاظها سألنيه بعض حفاظها... فأجبته إلى ذلك رغبةً في الثواب...".

٤- إرشاد السّالك إلى حلِّ ألفيّة ابن مالك، لإبراهيم بن محمد بن قيّم الجوزيّة (ت:٧٦٧هـ):

قال المؤلف: "فإنّ بعض من قرأ كتاب الخلاصة... طلب منّي أن أوضح له ما تضمنه من الفوائد... إلى أن استخرت الله تعالى بإملاء شرح يوضح معانيه، من غير تعرّض لزيادة على ما فيه... واجتهدت في تحريره حسب الطّاقة، وسمّيته: إرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك".

٥- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبدالله بن عقيل (ت:٧٦٩هـ):

قال المؤلف: "الكلام المصطلح عليه عند النّحويين عبارة عن "اللفظ المفيد فائدة يحسن السّكوت عليها، فاللفظ: جنس يشمل الكلام والكلمة والكلِم، ويشمل المهمل....".

٦- المقاصد الشّافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق الشّاطبي (ت:٧٩٠هـ):

قال المؤلف: "اللهم إنّا نحمدك على ما علمتَ، ونشكرك على ما أنعمت...... أما بعد: فإنّ بعض من يجب عليّ إسعافه، ولا يسعني خلافه، كان قد أشار عليّ أن أقيّد على أرجوزة الإمام.... ابن مالك الصغرى، وهي المسمّاة بـ: الخلاصة، شرحًا

يوضح مشكلها، ويفتح ويرفع على منصّة البيان فوائدها.... فسمحت الأيام بما شاء الله أن تسمح، وسرح القلم في ميدانه إلى ما قدّر له أن يسرح....".

٧- شرح ألفية ابن مالك، لابن جابر الأندلسي (ت: من نحاة القرن الثامن):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ علم العربية من الكلام بمنزلة الملح من الطعام، جعلها الله أشرف الألسن المتكلم بها في الأيام، واختاره لكتابه المنزل على أشرف الأنام، وجعله لسان أهل الجنة في دار المقام....".

٨- شرح المكُّوديّ على ألفيّة ابن مالك، لأبي زيد عبدالرحمن المكُّوديّ (ت:٨٠٧هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا مُحَمَّد خاتم النبيين وإمام المرسلين، والرضا عن آله وأصحابه الهادين المهتدين، أما بعد: فهذا شرح مختصر على ألفيّة ابن مالك، مهذب المقاصد، واضح المسالك...".

٩- إعراب الألفية المسمى «تمرين الطلاب في صناعة الإعراب»، للشيخ خالد الأزهريّ (ت:٩٠٥هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ معرفة الإعراب من الواجبات التي لا بدّ لكل طالب علم منها، ومن المهمات التي لا يستغني الفقيه عنها، وإنّ من أنفع المسالك وأقرب المدارك إلى هذا النحو "ألفيّة ابن مالك"، غير أنّ شارحيها أتعبوا الفكر في فهم معانيها، ولم يمعنوا النّظر في إعراب مبانيها... فانقدح في خاطري أن أعرب جميع أبياتها، وأشرح غريب لغاتها، وأضبط ما أشكل من ألفاظها...".

١٠- البهجة المرضيّة شرح ألفيّة ابن مالك، لجلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "أحمدك اللهم على نعمائك وآلائك، وأصلي وأسلم على مُحَمَّد خاتم أنبيائك، وعلى آله وأصحابه والتابعين يوم لقائك، أما بعد: فهذا شرح مزجته بألفية ابن مالك، مهذب المقاصد، واضح المسالك، يبين مراد ناظمها، ويهدي الطالب لها إلى معالمها...".

١١- منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك، للأشمونيّ (ت:٩٢٩هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله على ما منح من أسباب البيان، وفتح من أبواب التبيان...... فهذا شرح لطيف، بديع على ألفية ابن مالك، مهذب المقاصد، واضح المسالك، يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد، ويحلّ منها محل الشجاعة من الأسد...".

١٢- فتح الخالق المالك في حلّ ألفاظ كتاب ألفيّة ابن مالك، للخطيب الشربينيّ (ت:٩٧٧هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي أنزل قرآنًا عربيًا على أفضل خلقه مُحَمَّد خاتم النبيين..... وبعد:.... لما كان كتاب الألفية..... تجري من كتب النحو والصرف مجرى الإنسان من العين، والعين من الإنسان، قد أجاد في نظمه مؤلفهُ كلّ الإجادة... سنح لي أن أضع عليه شرحًا يوضح ما أشكل فيه، ويفتح ما أغلق منه على طالبيه...".

١٣-القلائد الذّهبيّة في قواعد الألفيّة، للأستاذ الدكتور محمود فجّال ﷺ (ت:١٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "وكان جُلّ همّي فيما دوّنتُ أن أسهّل سبيل النّحو، وأيسّر فهمه، وانتخبت من "حاشية العلامة الخضري" دررها، وحلّيت بها جِيد كتابي الذي أسميته: القلائد الذهبية في قواعد الألفيّة".

(من شروح الكافية الشافية في النحو والتصريف):

شرح الكافية الشافية في النحو والتصريف، لناظمها ابن مالك (٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "سألني بعض الألباء المعتنين بحقائق الأنباء، أن أتلو "الكافية الشافية" بشرح تخف معه المؤونة، وتحفّ به المعونة... فأجبت دعوته دون توقف...".

(من شروح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ):

شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ، لمؤلفه ابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "وهذه تنبيهات مختصرة، يستعان بها على فهم ما تضمّنته مقدمتي الموسومة بـ: عمدة الحافظ وعدة اللافظ...".

(من شروح الآجروميّة):

١- شرح المقدمة الآجرومية، لعبدالرحمن المكُّودي (ت:٨٠٧هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي نوّر قلوبنا بمعرفة الأدب، وشرح صدورنا لفهم أسرار لسان العرب.... ثم قال: أمّا بعد: فإنّ أجل ما وضع في الإسلام من العلوم الشريفة، واختاره الأعلام من الأوضاع المنيفة: علم العربية والقياسات النّحويّة....

وإنّ من أحسن ما وضع فيه من المقدمات المختصرة، واللمع المشتهرة: مقدمة الشيخ الفقيه الأستاذ المحقّق.... الشهير بابن آجروم.... وقد وضعت عليها شرحًا مختصرًا، منتفع العلم، لا يملّه النّاظر، ولا يذمّه المناظر".

٢- المستقلّ بالمفهوميّة في حلّ ألفاظ الجرّوميّة، لشمس الدين الرّاعي، محمد بن محمد الغرناطيّ (ت:٨٥٣هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي فضّل لسان العرب وجعله أفصح الألسن، وجعل علم العربية وسيلة لمعرفة الكتاب والسنة..... أمّا بعد: فإنّ بعض فضلاء الأصحاب.... طلبوا منّي حلّ ألفاظ (الجروميّة)، بشرح قليل اللفظ، كثير البيان.... فأجبتهم إلى ما سألوا..".

٣- شرح الآجروميّة في علم العربية، لعلي بن عبدالله السّنهوريّ (ت:٨٨٩هـ):

قال المؤلف: "أقول: الكلام على ضربين: لغويّ واصطلاحيّ، فاللغويّ: يطلق على ستة أشياء.... وأما الكلام في الاصطلاح فهو عبارة عمّا اجتمعت فيه أربعة شروط، الأول أن يكون لفظًا.... والثاني: أن يكون مركبًا.... والثالث: أن يكون مفيدًا.... والرابع: أن يكون مقصودًا...".

٤- شرح الآجروميّة، للشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد، الخافضين جناحهم للمستفيد، الجازمين بأنّ تسهيل النّحو إلى العلوم من الله من غير شكّ ولا

ترديد...... فهذا شرح لطيف لألفاظ "الآجروميّة" في أصول علم العربيّة، ينتفع به المبتدئ إن شاء الله تعالى، ولا يحتاج إليه المنتهي، عملته للصغار في الفنّ والأطفال، لا للممارسين للعلم من فحول الرجال....".

٥- شرح الآجروميّة، لشهاب الدين أحمد بن أحمد الرمليّ (ت:٩٥٧هـ):

قال المؤلف: "أمّا بعد: فهذا تعليق على مقدمة الشيخ الإمام الشهير باب آجروم، يحل ألفاظها، ويتمّم مفادها...".

٦- نور السّجيّة في حلّ ألفاظ الآجروميّة، لشمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت:٩٧٧هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رافع مقام المنتصبين لإقامة الدين، الخافضين جناحهم للمستفيدين، الجازمين بأنّ تسهيل التّأليف وغيره من رب العالمين.... أما بعد:......فإنّ مقدمة الشيخ العالم..... مُحَّد بن داود الصنهاجي الشهير بابن آجروم... لما كانت من أحسن مختصر في علم العربيّة صُنّف... سألني بعض أصحابنا أن أضع عليها شرحًا يَحِلُّ ألفاظها، ويُتمّم مُثُلها..".

٧- شرح الآجروميّة، لإبراهيم اللّقّاني (ت:١٠٤١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي رفع بمحمد ﷺ منار الحق بعد الدثور، ونصبه ﷺ علم هداية إلى يوم البعث والنّشور... أمّا بعد: فهذا توضيح لألفاظ الآجروميّة الموضوعة للتدرّب في علم العربية، تأليف العارف بالله أبي عبدالله مُحَّد... الصنهاجيّ...".

٨- النّفحة العطريّة على المقدّمة الآجرومية، للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل «صاحب الكواكب الدرية» (ت: ١٢٩٨هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رافع منازل الأبرار..... أما بعد: فإنّه سألني بعض السادة الأجلاء.... أن أشرح لهم مقدمة الآجرومية... وكنت قد شرحتها بشرح لطيف.... ولكنّه خالٍ عن الإعراب والشاهد والمثال.... فانشرح صدري للشروع في شرحٍ.... وسميته: النّفحة العطرية على المقدّمة الآجرومية...".

٩- التّحفة السّنيّة شرح المقدمة الآجروميّة، لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ت: ١٣٩٣هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله وكفى، وسلامه على عباده الذين اصطفى، هذا شرح واضح العبارة، ظاهر الإشارة، يانع الثمرة، داني القطاف، كثير الأسئلة والتمرينات، قصدت به الزلفى إلى الله تعالى بتيسير فهم "المقدمة الآجرومية" على صغار الطلبة؛ لأنّها الباب إلى تفهّم العربية.....".

(من شروح الدرة البهية نظم الآجرومية):

فتح ربّ البريّة على الدرة البهية نظم الآجرومية، للعلامة إبراهيم الباجوري (ت: ١٢٧٦هـ):

قال المؤلف: "أحمدك اللهم حمد من رفع رأسه إلى المعالي، ونصب ذاته لطاعتك على التوالي، وأصلي على من خفض جناحه لأمته، وعلى آله وأصحابه الذين جزموا ضميرهم ببعثته..... ثم قال: قد التمس مني بعض الإخوان... شرحًا

لطيفًا على نظم الآجرومية في علم العربية، لشرف الدين يحي العمريطي رحمه الله تعالى، فأجبته إلى ذلك... سميته: فتح رب البريّة على الدرة البهية نظم الآجروميّة".

(من شروح المتممة لمسائل الجروميّة):

١- الفواكه الجنيّة على متممة الجروميّة، للشيخ عبدالله الفاكهي (ت:٩٧٢هـ):

قال المؤلف: "فهذا تعليق لطيف وضعته على المقدمة الموضوعة في العربية، تأليف... شمس الدين الرعيني، الشهير بـ"الحطّاب".. وسمّيته: الفواكه الجنيّة على متممة الجرومية".

٢- الكواكب الدريّة بشرح متممة الآجرومية، للشيخ محمد بن أحمد عبدالباري الأهدل (ت:١٢٩٨هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رافع حجب الغفلة عن قلوب أوليائه، ومقيم شواهد الاعتبار لمن انخفض لكبريائه، نحمده على جزيل نعمه، ونشكره على فواضل قسمه..... وبعد: فإنّه سألني بعض حذاق الطلاب أن أشرح لهم "متممة الآجرومية".. شرحًا كافلًا بحلّ المعاني، وتصحيح المباني، يعرب مُثُلَها، ويفتح مقفلها..... وسمّيته: الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية".

(من شروح جمع الجوامع في النحو):

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطيّ (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ لنا تأليفًا في العربية جمع أدناها وأقصاها، وكتابًا لم يغادر من مسائلها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها... وجمعته من نحو مائة مصنّف،

فلا غرو أن لقّبته "جمع الجوامع"، وقد كنت أريد أن أضع عليه شرحًا واسعًا كثير النقول، طويل الذيول، جامعًا للشواهد والتعاليل، معتنيًا بالانتقاد للأدلة والأقاويل، منبهًا على الضوابط والقواعد، والتقاسيم والمقاصد، فرأيت الزمان أضيق من ذلك... فنجزت لهم هذه العجالة... مسمّاة بـ: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع".

(**من شروح منظومة الفريدة في النحو والتصريف والخط**):

شرح الفريدة في النحو والتّصريف والخط، لناظمها جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "أمّا بعدَ حمدِ الله على نعمه المزيدة، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الذي تولّى نصره وتأييده، فهذا تعليق على ألفيّتي في علم العربيّة، المسمّاة بـ"الفريدة"، كثير الفوائد العديدة، وجمّ الفرائد المفيدة، مسمّى بـ: المطالع السّعيدة في شرح الفريدة..".

(**من شروح منظومة ملحة الإعراب**):

١- شرح ملحة الإعراب، لناظمها أبي محمد القاسم بن علي الحريريّ (ت:٥١٦هـ):

قال المؤلف: "الحدّ: ما يمنع الشيء المحدود من الخروج عمّا حُدّ به، ويمنع غيره من الدخول فيه، ومنه اشتقاق حدود الدار، والحدّ في اللغة هو المنع، ومنه سمّي البواب: حدّادًا؛ لمنعه الطارق من الدخول".

٢- اللّمحة في شرح المُلْحة، لمحمد بن الحسن الصّايغ (ت:٧٢٠هـ):

قال المؤلف: "يقول: إنّه قد ابتدأ بحمد الله تعالى قبل شروعه فيما قصده من الكلام، والحول: البطش، والطَّول: المنّ والكرم... ثم قال: والكلام: ما حصل به فائدة السّامع، وحسُن عليه سكوت المتكلّم....".

٣- شرح ملحة الإعراب، لجلال الدين السّيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه خير عباد الله، هذه لمحة في شرح المُلحة، ينتفع بها الطّالب، ويهتدي بها الراغب....".

٤- تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح مُلحة الإعراب، لمحمد بن عمر بحرق الحضرميّ (ت:٩٣٠هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأنزل القرآن بأفصح لسان، على نبيه المبعوث إلى الإنس والجانّ، مُحَمَّد المصطفى من عدنان..... أما بعدُ: فهذا شرح لطيف علّقته على "مُلحة الإعراب ونسخة الآداب"، اختصرته من شرح ناظمها رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وضممت إلى ذلك فوائد جمّة...".

٥- كشف النّقاب عن مخدّرات مُلحة الإعراب، لعبدالله بن أحمد الفاكهيّ (ت:٩٧٢هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه.... فهذا تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية، المسمّاة بـ: "مُلحة الإعراب"، كافل بحل مبانيها، وتوضيح معانيها... سمّيته: كشف النّقاب عن مخدرات مُلحة الإعراب".

٦- منحة الملك الوهّاب بشرح ملحة الإعراب، لمحمد بن عبدالملك ابن دَعسِين الزَّبيديّ اليمنيّ (ت:١٠٠٦هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي رفع قدر من عانى فنون الأدب، فنصب نفسه للاشتغال بها بعد أن اجتهد في تحصيلها ودأب،.... وجزم بأنّ نعم الله لا يحاط بكثيرها بل ولا بقليلها..... وكانت المنظومة الموسومة بالملحة من الكتب المباركة النافعة في فنّ العربية.... دعتني نفسي إلى شرحها... فأحجمت عنه مُبديًا اعتذارًا، ثم استخرت الله تعالى وشرحتها شرحًا على مبلغ علمي...".

(من شروح مختصر الكفاية لابن الخبّاز):

النّهاية في شرح الكفاية، كلاهما لابن الخبّاز (ت:٦٣٩هـ):

قال المؤلف: "الله أحمد على ما ألهم من نعمه وأسدى، وأفاد من كرم مننه وأجدى....... أما بعد: فاعلم أنّ اللغة العربية أشرف اللغات فرعًا وأصلًا، وأحسنها بيانًا وفصلًا، وأكثرها عند الله فضلًا..... ولما أمليت كتاب "كفاية الإعراب"، ودنت فيه بمذهب الاختصار، تصفحته بعد الفراغ من إملائه، فوجدت فيه مرتجًا على الداخل في هذا العلم فحصّلتُ عائدته، وكمّلت فائدته، بأن أمليت في شرحه كتابًا مبسوط الباع..... وقد سمّيته كتاب: النّهاية في شرح الكفاية".

(من شروح جمل عبد القاهر الجرجاني):

١- شرح الجمل، لمؤلفه عبدالقاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ كلّ لفظة تدل على معنى فهي كلمة، وتجمع الكلمة على الكلمات والكلِم، ثم الكلم ينقسم ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، وليس

هاهنا قسم رابع، وهذا هو القسمة في سائر اللغات، وذلك لأنّه من الحقائق لا تختلف باختلاف اللغات..".

٢- المرتجل في شرح جمل عبد القاهر، لأبي محمد ابن الخشّاب (ت:٥٦٧هـ):

قال المؤلف: "هذا إملاء على مختصر أبي بكر عبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ﵀، الذي وسمه بـ"الجُمَل" يجري مَجرى الشرح له، وإن كان غير مستقصًى، ارتجلته مُمليًا في أيام قليلة، فوسمته لذلك بـ:المرتجل".

(من شروح المقرّب لابن عصفور):

شرح المقرّب المسمّى «التعليقة»، لبهاء الدين ابن النّحاس الحلبيّ (ت:٦٩٨هـ):

قال المؤلف: "واختلف النّحاة في الكلام: فذهب الكوفيون إلى أنّه مصدر، واستدلوا على ذلك بإعماله في قولك: كلامك زيدًا حسنٌ، فـ"زيدًا" مفعول لـ"كلامك"... وذهب البصريون إلى أنّه اسم للمصدر، وليس بمصدر، كالعطاء فإنّه اسم للإعطاء...".

(من شروح شذور الذَهب):

١- شرح شذور الذهب، لمؤلفه ابن هشام (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "فهذا كتاب شرحت به مختصري المسمى بـ"شذور الذهب في معرفة كلام العرب"، تممت به شواهده، وجمعت به شوارده، ومكنت من اقتناص أوابده".

ثم قال: "قلت: الكلمة قول مفرد، وأقول: في الكلمة ثلاث لغات، ولها معنيان".

٢- شرح شذور الذهب، لمحمد بن عبدالمنعم الجوجري (ت:٨٨٩هـ):

قال المؤلف: "أحمد الله وأشكره، وأستهديه وأستنصره، وأصلي على سيدنا مُحَمَّد أفضل أنبيائه.... وبعد: فهذا شرح على شذور الذهب في معرفة كلام العرب، يسهّل موارده، ويمهد قواعده، ويوضح مقاصده، وينشر فوائده...".

(**من شروح قطر الندى وبلّ الصّدى**):

١- شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، لمؤلفه ابن هشام (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله، وفاتح البركات لمن انتصب لشكر أفضاله.... وبعد: فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسمّاة بـ"قطر النّدى وبلّ الصدى"، رافعة لحجابها، كاشفة لبيانها، مكملة لشواهدها، متممة لفوائدها، كافية لمن اقتصر عليها، وافية ببغية مَن جنح من طلاب علم العربية إليها".

٢- مجيب النِّدا إلى شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، لأحمد بن علي الفاكهيّ (ت:٩٧٢هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ من أراد الخوض في علم من العلوم على الوجه الأكمل، ينبغي له أن يتصور أولًا حقيقته بحدّه أو رسمه؛ ليكون على بصيرة في طلبه.... فحدّ هذا العلم الذي نحن بصدده: علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناء...".

٣- مُغيث النِّدا شرح قطر النّدى، للخطيب الشّربيني (ت:٩٧٧هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي بعث محمدًا ﷺ رحمة للعالمين، وأنزل عليه قرآنا عربيًّا، أعجز بأقصر سورة منه فصحاء العالمين، ورفع مَن جزم بتوحيده، وانتصب منخفضًا لأداء حقوقه في العالمين..... ثم قال: هذا ما دعت إليه حاجة المتفهمين، لـ"قطر النّدى وبل الصدى" في النّحو...".

(من شروح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك):

١- التّصريح بمضمون التوضيح، للشيخ خالد الأزهريّ (ت:٩٠٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الملهم لتحميده حمدًا موافيًا لنعمه، مكافئًا لمزيده.... إنّ الشرح المشهور بـ"التوضيح على ألفية ابن مالك" في النحو للشيخ... ابن هشام الأنصاري... في غاية حسن الوقع عند جميع الإخوان، لم يأت أحد بمثاله، ولم ينسج ناسج على منواله.... غير أنّه يحتاج إلى شرح يسفر عن وجوه مخدراته النّقاب.... فاستخرت ربّ العباد، وشمّرت ساعد الاجتهاد، وشرحته شرحًا كشف خفاياه.... وسمّيته: التصريح بمضمون التوضيح".

٢- توضيح التّوضيح، لعلي بن محمد الأشموني (ت:٩١٨هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي أعرب كلامُه عن كماله، ونطقت شواهد الحال من أفعاله بتمييز أسمائه ونعوت جلاله، وجزمتْ قواعد الدالّ من أقواله بفتح الحمد بابَ آلائه، وجَرّ الشكرُ مزيد نواله، حمدًا منتصبًا لتوضيح سبيل البيان ورفع إشكاله..... أما بعد: فهذا شرح نفيس وضعته على شرح العلامة جمال الدين.. بن هشام المشهور بـ"التوضيح".. وقد سميته: توضيح التوضيح".

(**من شروح اللمحة البدرية في علم العربية لأبي حيّان**):

١- شرح اللمحة البدرية في علم العربية، لابن هشام الأنصاري (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد نبيه وعبده، وآله وصحبه من بعده، فهذه نكت حررتها على "اللمحة البدرية في علم العربية" لأبي حيّان الأندلسي، مكملة من أبوابها ما نقص، ومسبلة من أذيالها ما قلص، ومستهدية لواضعها من أولي الألباب وعاءً يستجاب، وثناء يستطاب..".

٢- المنحة السنيّة في شرح اللمحة البدرية في علم العربية، لشهاب الدين أحمد ابن النّقيب (ت:٧٦٩هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله على نعمة الإسلام، والصلاة على سيدنا ونبينا مُحَمَّد والسلام، وعلى آله وصحبه الكرام، هذا شرح مختصر وضعته على كتاب "اللمحة البدرية في علم العربية" لسيدنا وشيخنا الإمام... أثير الدين أبي حيّان.... لحلّ ألفاظها، وإيضاح غامضها، وذكر مُثُلها وشواهدها؛ لينتفع به إن شاء الله من يشتغل بها، وسميته بـ: المنحة السنية في شرح اللمحة البدرية".

(**من شروح كتاب "الإعراب عن قواعد الإعراب" لابن هشام**):

١- شرح قواعد الإعراب، لمحيي الدين الكافيجي (ت:٨٧٩هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت الكتاب المسمى بـ"الإعراب عن قواعد الإعراب" للشيخ الإمام عبدالله بن يوسف بن هشام، في غاية حسن الوقع عند ذوي الألباب، وغاية عموم النفع لمن تأمله من الطّلاب، لكنه غير مستغن عن شرح

يسفر عن وجوه مخدراته النّقاب.... استخرت الله في أن أرتب له شرحًا يذلل أبيات شوارده الصعاب..".

٢- موصل الطّلاب إلى قواعد الإعراب، للشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥هـ):

قال المؤلف: "وبعد: هذا شرح لطيف على "قواعد الإعراب" سألنيه بعض الأصحاب يَحُلّ المباني، ويبيّن المعاني، وسميته: "موصل الطّلاب إلى قواعد الإعراب" نافع إن شاء الله تعالى".

(من شروح مغني اللبيب لابن هشام):

شرح الدّماميني (ت:٨٢٨هـ) المسمّى بالمزج:

قال المؤلف في قول ابن هشام: "(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أما بعد: حمدًا على إفضاله).

الظرف الأول متعلق عند بعض، إما بفعل الشرط المحذوف، أي: مهما يكن من شيء بعد حمد الله تعالى، أو بـ"أمّا" لنيابتها عن فعل الشرط، وعند بعض بالفعل الواقع بعد الفاء في الصلة أو الصفة، وهو: تقترح، أي: مهما يكن من شيء، فإنّ أولى ما تقترحه القرائح بعد حمد الله تعالى كذا، بناء على أنّ التقديم لغرض مهم لم يلتفت معه إلى وجود المانع في غير هذا الموضع...".

(**من شروح الهادي في النحو والصرف للزنـجانيّ**):

الكافي في شرح الهادي، لأبي المعالي عبدالوهاب الزّنجانيّ (ت: ٦٥٥هـ):

قال المؤلف: "وكان قد سبق منّي فيه مصنّفاتٌ، لكنّ المختصر الذي سمّيته: "الهادي" قد شُغف به علماء الدهر، وفقهاء العصر، وكان يرغّبهم في حفظه نزارة حجمه، وغزارة علمه، ويصدهم عنه صعوبة إدراكه، وعسر فهمه، فسألني من لا يمكن أن يردّ سؤاله.... أن أملي له شرحًا موجزًا، أجلو به صداه عن ذوي الألباب... وسمّيته: "الكافي في شرح الهادي".

النوع الثالث
كتب الحواشي

١- الحاشية الكبرى على ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: " "أل" في "الكلام" لبيان الحقيقة، نحو: الرجل خير من المرأة، وقوله: "من" هنا بمنزلتها في: خرجت من البصرة".

٢- الحاشية الصغرى على ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "قوله: "ربي الله": من باب تقديم المشتق وتأخير الجامد، واعلم أنّه وقع ذلك في كلامهم في موضع يجب فيه جعل المسألة من باب الصفة والموصوف، وفي موطن يجب فيه أن لا يكون من ذلك، وفي موطن يحتمل فيه الأمرين، والأولى أن لا يحمل عليه...".

٣- تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب (الحاشية الهنديّة)، لبدر الدين الدّمامينيّ (ت:٨٢٨هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي منح من لسان العرب الأيادي الحسنة، وجعله كنز الفصاحة، فهو مغني اللبيب عمّا سواه من الألسنة، ونصبه مرقاةً يتوصل بها

إلى فهم كتاب الله وسنّة رسوله، وسببًا لا ينصرف متعاطيه إلا ببلوغ أمله وحصول سؤله...".

٤- الحاشية المصرية على مغني اللبيب، لبدر الدين الدّمامينيّ (ت:٨٢٨هـ):

قال المؤلف: "الباب الثاني: في تفسير الجملة وذكر أقسامها وأحكامها، قوله: "بالقصد": احترز به من حديث النائم ونحوه، فإنّه عارٍ عن القصد، قال ابن الصائغ: وهذا غير محتاج إليه؛ لأنّ الصادر من النائم قد خرج بقيد الإفادة؛ لأنّ مثل هذا لا يفيد بوجهٍ.... وفيه نظر".

٥- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام، لتقي الدين أحمد الشُّمُنّي (ت:٨٧٣هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد نظرت عند إقرائي لـ"مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" ما كتبه... ابن الصائغ،.... والتعليق الذي كتبه... الدماميني بالديار المصرية، والشرح الذي أظهره بعد ذلك بالبلاد الهندية، وسمّاه: "تحفة الغريب"، فإذا هي مملوءة باعتراضات يتجه جوابها... وقد فتح الله تعالى بأجوبة ما عظم من ذلك، وتنوير ما أظلم من إشكال حالك، فسألني بعض الأصحاب أن أقيد ذلك بكتاب... فأجبت مطلوبه... وسميته: المنصف من الكلام على مغني ابن هشام".

٦- فرائد العقود العلويّة على شرح الأزهريّة، لعلي بن إبراهيم الحلبي (ت:١٠٤٤هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت "شرح الأزهريّة" أولع به المحصّلون للفوائد النّحوية، لا سيّما أهل الديار المصرية... رأيت أن أكتب عليه ما يتحصّل وقت المطالعة من

الفوائد السّنيّة، فنظمت تلك الفرائد في عقد جواهره البهيّة، ومن ثم سمّيته: فرائد العقود العلويّة لحل ألفاظ شرح الأزهرية".

٧- حاشية الشيخ ياسين بن زين الدين العليمي الحمّصي (ت:١٠٦١هـ) على شرح التصريح على التوضيح، للأزهري:

قال المؤلف: "وبعد... هذه حواش رمقت نحوها عيون الطالبين، ولهجت بتمنيها كلمة كملة المحصلين، غزيرة الفوائد، كثيرة العوائد، على شرح توضيح العلامة ابن هشام للشيخ خالد الأزهري...".

٨- حاشية الشيخ ياسين بن زين الدين العليمي الحمّصي (ت:١٠٦١هـ) على شرح قطر النّدى، للفاكهي:

قال المؤلف: "ولما فتح الله الكريم بما يسر تحصيله بفيض فضله العميم، ومنحني بجواهر أبحاث أنفس من عقود الجواهر... أردت جمع ذلك خوفًا عليه من الضياع... أن أطرز بتلك الفوائد، وأرصع بتلك الفرائد، شرح القطر للفاضل... عبدالله بن أحمد... الشهير بالفاكهي..".

٩- حاشية القليوبي أحمد بن سلامة (ت:١٠٦٩هـ) على شرح الأزهرية، لخالد الأزهريّ:

قال المؤلف: "وبعد: فهذا ما تيسر جمعه على المقدمة الأزهرية وشرحها من الفوائد العزيزة المثال، الحاوية مع قصرها لما في غيرها من المؤلفات الطُّوال، الخالية من الحشو والتطويل والملال...".

١٠- حاشية محمد بن علي الصّبّان (ت:١٢٠٦هـ) على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:

قال المؤلف: "هذه حواشٍ شريفة، وتقريرات جليلة منيفة، وتحقيقات فائقة، وتدقيقات رائقة، خدمت بها شرح العلامة... الأشموني على ألفية ابن مالك كل الخدمة، وصرفت في تحرير مبانيها وتهذيب معانيها جميع الهمّة...".

١١- حاشية الشيخ الدّسوقي على مغني اللبيب (ت:١٢٣٠هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت نسخة متن المغني التي بخط والدي... عليها تقاييد مفيدة تعين على مطالعة الكتاب، وخفت عليها من الضّياع، حملني على تجريدها إخواني المحبين لي ولوالدي... فاستخرت الله سبحانه.... وشرعت في ذلك، ورتبتها على منوال المتن..".

١٢- حاشية الشيخ محمد الأمير على مغني اللبيب (ت:١٢٣٢هـ):

قال المؤلف: "هذا ما نضرع إلى الله تعالى في إعرابه، ونرجوه في صوب صوابه، وذخر ثوابه، خدمة لمغني اللّبيب للإمام جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري الشافعيّ ثم الحنبليّ..".

١٣- حاشية العلامة الشيخ حسن العطار (ت:١٢٥٠هـ) على شرح الأزهرية، لخالد الأزهريّ:

قال المؤلف: "هذه حواشٍ كنت جمعتها على "شرح الأزهرية" في علم النّحو.... فشرعت في نقل هذه الحاشية وكتابتها، رجاء أن ينتفع بها إخواننا طلبة العلم، فأفوز بدعوة أخٍ صالح ينظر فيها".

١٤- حاشية محمد الخضري (ت:١٢٨٧هـ) على شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك:

قال المؤلف: "إنّ شرح العلامة ابن عقيل على الألفيّة.. من أجلِّ ما كتب عليها قدرًا، وأشهرها في الخافقين ذكرًا، لسهولته على الطالب... وطالما كنت أؤمل عليه حاشية تجمع منه شوارده، وتمكن من اقتناص أوابده... وما زال هذا الخاطر يقوى.... حتى أذن الله بإنجاز التوفيق..... فجاءت بعون الله حاشية لا كالحواشي... ومع ذلك لست أبرئها من كل عيب..".

١٥- العقد الجوهريّ من فتح الحيّ القيّوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن آجروم، لأحمد بن محمد بن حمدون المعروف بـ «ابن الحاج» (ت:١٣١٦هـ):

قال المؤلف: "قد طلب منّي بعض نجباء الأصحاب... وضع حاشية لزبد شرح خالد الأزهري على الآجروميّة ذات الفتوحات الرّبّانيّة، فأجبت سؤاله لذلك...... وسمّيتها: العقد الجوهريّ من فتح الحيّ القيّوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن آجروم".

النوع الرابع
كتب في الخلاف النّحويّ

١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، لأبي البركات بن الأنباريّ (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ جماعة من الفقهاء المتأدبين، والأدباء المتفقّهين، المشتغلين عليّ بعلم العربيّة... سألوني أن ألخص لهم كتابًا لطيفًا، يشتمل على مشاهير المسائل الخلافية بين نحويي البصرة والكوفة، على ترتيب المسائل الخلافية بين الشّافعيّة وأبي حنيفة، ليكون أول كتاب صُنّف في علم العربيّة على هذا الترتيب...".

٢- التّبيين عن مذاهب النّحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة تامة، كقولك: "زيد منطلق" و"إن تأتني أكرمك"، و"قم"، و"صه"، وما كان نحو ذلك..... وذهبت شرذمة من النّحويين إلى أنّ الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد، إطلاقًا حقيقيًّا...".

٣- مسائل خلافيّة في النّحو، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة تامة، كقولك: "زيد منطلق"، و"إن تأتني أكرمك"، و" قم"، و"صه"، وما كان نحو ذلك..... هذا قول الجمهور، وذهبت شرذمة من النّحويين إلى أنّ الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد، إطلاقًا حقيقيًّا...".

٤- ائتلاف النُّصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، لعبداللطيف بن أبي بكر الشرجي الزَّبيديّ (ت:٨٠٢هـ):

قال المؤلف: "وصنّفت هذا الكتاب أذكر فيه إن شاء الله تعالى اختلاف النّحويين الكوفيين والبصريين، سيبويه وأشياعه، والكسائي وأتباعه، جعلته نظير ما صنّفه الفقهاء من الثقات في الخلاف بين الشّافعي وأبي حنيفة، وغيرهما من العلماء رحمة الله عليهم أجمعين...".

النوع الخامس
كتب في العلل النّحويّة

١- علل النّحو، لأبي الحسن محمد بن عبدالله الوَّراق (ت:٣٢٥هـ):

قال المؤلف: "إن قال قائل: من أين علمتم أنّ الكلام ينقسم ثلاثة أقسام؟ قيل: لأنّ المعاني التي يحتاج إليها الكلام ثلاثة، وذلك أنّ من الكلام ما يكون خبرًا ويخبر عنه، فسمّى النّحويون هذا النّوع اسمًا، ومن الكلام ما يكون خبرًا ولا يخبر عنه، فسمّى النحويون هذا النوع فعلًا، ومن الكلام ما لا يكون خبرًا ولا يخبر عنه، فسمّى النّحويون هذا النوع حرفًا...".

٢- الإيضاح في علل النّحو، لأبي القاسم الزّجّاجي (ت:٣٣٧هـ):

قال المؤلف: "وهذا كتاب أنشأناه في علل النحو خاصة، والاحتجاج له، وذكر أسراره... لأنّ الكتب المصنّفة في الأصول كثيرة جدًّا، ولم أر كتابًا إلى هذه الغاية مفردًا في علل النحو مستوعبًا فيه جميعها...".

٣- المخترع في إذاعة سرائر النّحو، للأعلم الشنتمري (ت:٤٧٦هـ):

قال المؤلف: "نريد بحمد الله وطوله، أن نخترع كتابًا في كشف غوامض النحو، وتجلية وجوه حقائقه، وإذاعة مطويّ سرائره، وتبيين مضارعه من متباينه...

ونضع ذلك الكتاب على غير رتبة الكتب الموضوعة في هذه الصناعة؛ لأنّ غرضه ليس من أغراضها...."

٤- أسرار العربيّة، لأبي البركات الأنباري (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد ذكرتُ في هذا الكتاب الموسوم بـ"أسرار العربيّة" كثيرًا من مذاهب النّحويين المتقدمين والمتأخرين من البصريين والكوفيين، وصححت ما ذهبت إليه منها بما يحصل به شفاء الغليل، وأوضحت فساد ما عداه بواضح التعليل، ورجعت في ذلك كله إلى الدليل، وأعفيته من الإسهاب والتطويل، وسهلته على المتعلم غاية التسهيل، فالله تعالى ينفع به، وهو حسبي ونعم الوكيل...".

٥- اللّباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبريّ (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "وهذا مختصر أذكر فيه من أصول النحو ما تمسّ الحاجة إليه، ومن علل كل باب ما يعرفك أكثر فروعه المرتّبة عليه، وقد بذلت الوسع في إيجاز ألفاظه، وإيضاح معانيه، وصحة أقسامه، وإحكام مبانيه...".

النوع السادس

كتب في حروف المعاني

١- كتاب حروف المعاني والصفات، لأبي القاسم الزّجّاجيّ (ت: ٣٣٧هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: حفظك الله وهدانا وإياك للسداد، ووفقنا وإياك فيما نحاول دِينًا ودُنيا للرشاد، فإنّك سألتني أن أضع لك كتابًا أشرح لك فيه جميع معاني الحروف، وعلى كم وجه يتصرف الحرف منها، فأجبتك إليه وأحسنت عونًا عليه..".

٢- رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام أحمد المالقيّ (ت: ٧٠٢هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ لسان العرب لما كان أشرف الألسنة....؛ إذ منه يتوصل إلى مقاصد الشرع في أحكامه، وأغراض قواعد العلم وأعلامه،.... وكانت الحروف أكثر دورًا، ومعاني معظمها أشدّ غورًا، وتركيب أكثر الكلام عليها، ورجوعه في فوائده إليها، اقتضى ما خطر من النظر أن أبحث على معانيها، وأطالع غرض الواضعين فيها... فدعاني الغرض الخاطر.. أن أؤلف فيها كتابًا يشتمل على شرحها وإيضاح ما خفي منها... وسميته: رصف المباني في شرح حروف المعاني".

٣- الجنى الداني في حروف المعاني، لابن قاسم المرادي (ت:٧٤٩هـ):

قال المؤلف: "فإنّه لما كانت مقاصد كلام العرب على اختلاف صنوفه، مبنيًّا أكثرها على معاني حروفه، صرفت الهمم إلى تحصيلها ومعرفة جملتها وتفصيلها... وهذا كتاب أرجو أن يكون نافعًا، ولمعاني الحروف جامعًا... وسميته: الجنى الداني في حروف المعاني".

٤- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاريّ (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله على إفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله، فإنّ أولى ما تقترحه القرائح، وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح، ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل، ويتضح به معنى حديث نبيه المرسل..... ووضعت هذا التصنيف على أحسن إحكام وترصيف، وتتبّعت فيه مقفلات مسائل الإعراب فافتتحتها، ومعضلاتٍ يستشكلها الطلاب فأوضحتها، وأغلاطًا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبّهت عليها، وأصلحتها".

٥- مصابيح المغاني في حروف المعاني، لابن خطيب الموزعي المعروف بـ«ابن نور الدين» (ت:٨٢٠هـ):

قال المؤلف: "ثم أشكر الله الكريم... منَّ بتيسير كتاب "تيسير البيان لمعرفة أحكام القرآن"... ولما ألهمني الله ﷻ لوضعه، وذكرت فيه جملة نافعة في معرفة لسان العرب وسعتها وسننها في كلامها...رأيت أن أجمع جزءًا لطيفًا في معاني الحروف وأفرده عنه، لأجعله عدّة في حياتي، وذخرًا في وفاتي، بلطف الله ورحمته، إنّه قريب مجيب".

النوع السابع

كتب في إعراب القرآن الكريم

١- معاني القرآن، للفراء (ت: ٢٠٧هـ):

قال المؤلف: "تفسير مشكل إعراب القرآن ومعانيه، قال: فأول ذلك اجتماع القراء، وكتّاب المصاحف على حذف الألف من "بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ"..".

٢- معاني القرآن، لأبي الحسن الأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ):

قال المؤلف: "وأما قوله: "الرحمن الرحيمِ الحمدُ"..، فوصلت هذه الأسماء التي في أوائلها الألف واللام، حتى ذهبت الألف في اللفظ، وذلك لأنّ كل اسم في أوله ألف ولام زائدتان، فالألف تذهب إذا اتصلت بكلام قبلها، وإذا استأنفتها كانت مفتوحة أبدًا، لتفرق بينها وبين الألف التي تزاد مع غير اللام، ولأنّ هذه الألف واللام إنما هي جميعًا حرف واحد، كـ"قد" و"بل"...".

٣- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزّجّاج (ت: ٣١١هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب مختصر في إعراب القرآن ومعانيه، ونسأل الله التوفيق في كل الأمور...".

٤- إعراب القرآن، لأبي جعفر النّحاس (ت:٣٣٨هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله إعراب القرآن، والقراءات التي تحتاج أن يُبيّن إعرابها، والعلل فيها، ولا أخليه من اختلاف النحويين، وما يحتاج إليه من المعاني...".

٥- إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه (ت:٣٧٠هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب شرحت فيه إعراب قراءات أهل الأمصار، مكة، والمدينة، والبصرة، والكوفة، والشام، ولم أعدُ ذلك إلى ما يتصل بالإعراب من مشكل أو تفسيرٍ وغريب، والحروف بالقراءة الشاذة،.... وما توفيقي إلا بالله".

٦- الحجة للقراء السّبعة، لأبي علي الفارسيّ (ت:٣٧٧هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب نذكر فيه وجوه قراءات القراء الذين ثبتت قراءاتهم في كتاب... ابن مجاهد المترجم بـ: معرفة قراءات أهل الأمصار بالحجاز والعراق والشام....".

٧- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "وأنا بإذن الله بادئ بكتاب أذكر فيه أحوال ما شذّ عن السّبعة، وقائل في معناه مما يمنّ به الله ﷻ، وإياه نستعين، وهو كافي ونعم الوكيل...".

٨- الكشف عن وجوه القراءات السّبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت:٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "كنت قد ألفت بالمشرق كتابًا مختصرًا في القراءات السبع، سميته: "التبصرة"،... وأضربت فيه عن الحجج والعلل ومقاييس النحو في القراءات واللغات، طلبًا للتسهيل... ووعدت في صدره أنّي سأؤلف كتابًا في علل القراءات التي ذكرتها... وها أنا ذا حين أبدأ بذلك أذكر علل ما في أبواب الأصول، دون أن أعيد ذكر ما في كل باب...".

٩- مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت:٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "رأيت من أعظم ما يجب على طالب علوم القرآن، الراغب في تجويد ألفاظه، وفهم معانيه، ومعرفة قراءاته ولغاته، وأفضل ما القارئ إليه محتاج معرفة إعرابه، والوقوف على تصرف حركاته وسواكنه، ليكون بذلك سالمًا من اللحن....".

١٠- البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباريّ (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد لخصت في هذا المختصر غريب إعراب القرآن، على غاية من البيان، توخّيًا للتفهيم، والله تعالى ينفع به، إنّه هو البرّ الرحيم".

١١- إعراب القراءات الشّواذ، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "فإنّه التمس مني أن أملي كتابًا يشتمل على تعليل القراءات الشّاذة، الخارجة عن قراءة العشرة المشهورين خاصة؛ لأنّ القراءات المشهورة قد اشتمل على تعليلها كتابنا في إعراب القرآن، فأجبته إلى ذلك....".

١٢- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ أولى ما عني باغي العلم بمراعاته، وأحقّ ما صرف العناية إلى معاناته، ما كان من العلوم أصلًا لغيره منها، وحاكمًا عليها... وذلك هو القرآن المجيد،..... فأول مبدوء به من ذلك تلقف ألفاظه،.... ثم تلقي معانيه...، وأقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه... معرفة إعرابه..".

١٣- الفريد في إعراب القرآن المجيد، لابن أبي العز الهمداني (ت:٦٤٣هـ):

قال المؤلف: "وإنّي لما فرغت من كتابي الموسوم بـ: "الدرة الفريدة في شرح القصيدة"، وقد رأيت الهمم إليه مصروفة... أحببت أن أشفعه بكتاب آخر في إعراب القرآن، مقتضب من أقاويل المفسرين، ومن كتب القراء والنّحويين، بعد ما سمعت أكثرها من مشيختي، ورويتها عن أئمتي...".

١٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بـ«السمين الحلبي» (ت:٧٥٦هـ):

قال المؤلف: "ولم آل جهدًا في استيفاء الكلام على مسائل هذا الكتاب، فإنّي تعرضت للقراءات المشهورة والشّاذة.. ولم أترك وجهًا غريبًا من الإعراب وإن كان واهيًا، ومقصودي التنبيه على ضعفه... وهذا التصنيف في الحقيقة نتيجة عمري وذخيرة دهري..".

١٥- إعراب القرآن العظيم، للشيخ زكريا الأنصاري (ت:٩٢٦هـ):

قال المؤلف: "قوله: "بسم الله" إن قيل: لمَ حذفت الألف هنا، وأثبتت في ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[العلق:١]؟ قيل: حذفت هنا لكثرة الاستعمال...".

النوع الثامن

كتب في إعراب الحديث والاستشهاد به

١- إعراب الحديث النبويّ، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ جماعة من طلبة الحديث، التمسوا منّي أن أملي مختصرًا في إعراب ما يشكل من الألفاظ الواقعة في الأحاديث.... فأجبتهم إلى ذلك، واعتمدت على أتم المسانيد وأقربها إلى الاستيعاب، وهو جامع المسانيد للإمام الحافظ... ابن الجوزيّ ﷺ، فذكرت ذلك منه، وهذا الكتاب موضوع على أسماء الصحابة ﷺ مرتّبة على حروف المعجم، والله الموفّق للصواب".

٢- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "حامدًا لله ربّ العالمين، ومصليًّا على مُحَمَّد سيّد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، هذا كتاب سميته: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح".

٣- عقود الزّبرجد في إعراب الحديث النّبويّ، لجلال الدين السّيوطيّ (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "فقد أكثر العلماء قديمًا وحديثًا من التصنيف في إعراب القرآن الكريم، ولم يتعرضوا للتصنيف في إعراب الحديث سوى إمامين: أحدهما: الإمام

أبو البقاء العكبري، والثاني: جمال الدين (ابن مالك).... وقد استخرت الله تعالى في تأليف كتاب إعراب في الحديث مستوعب جامع، وغيث على رياض المسانيد والجوامع، فهو جامع شامل،...... وأجعله على مسند أحمد، مع ما أضمّه إليه من الأحاديث المزيدة، وأرتبه على حروف المعجم في مسانيد جميع الصحابة..".

٤- تخريج أحاديث الرضيّ في شرح الكافية، لعبدالقادر بن عمر البغداديّ (ت:١٠٩٣هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين، أمّا بعد: فهذا تخريج الأحاديث والآثار التي في شرح الكافية لنجم الأئمة مُحَمَّد بن الحسن الشهير بـ: الرضي الإستراباذي".

٥- السّير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النّحو العربي، للأستاذ الدكتور محمود فجّال (ت:١٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "وبعدُ: فـ"القرآن الكريم" كتاب أحكمت آياته ثم فصّلت من لدن حكيم خبير، بلسانٍ عربيّ مبين، فهو الحجة الواضحة... والمصدر الأول لـ: "النحو العربي"، و"الحديث الشريف" هو المصدر الثاني له...".

النوع التاسع

كتب في أصول النّحو وجدله

١- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "وذلك أنا لم نر أحدًا من علماء البلدين تعرّض لعمل أصول النحو على مذهب أصول الكلام والفقه.... ثم إنّ بعض من يعتادني... سأل فأطال المسألة... أن أمضي الرأي في إنشاء هذا الكتاب،... فجمعت بين ما أعتقده من وجوب ذلك عليّ، إلى ما أوثره من إجابة هذا السائل، فبدأت به ووضعت يدي فيه، واستعنت الله على عمله...".

٢- الإغراب في جدل الإعراب، لأبي البركات الأنباري (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ جماعة من الأصحاب اقتضوني بعد تلخيص كتاب "الإنصاف في مسائل الخلاف"، تلخيص كتاب جدل الإعراب معرّى عن الإسهاب، مجرد عن الإطناب، ليكون أول ما صنّف لهذه الصناعة في قوانين الجدل والآداب.... فأجبتهم على وفق طلبتهم طلبًا للثواب...".

٣- لُمع الأدلة في أصول النّحو، لأبي البركات الأنباري (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "أصول النحو: أدلة النّحو التي تفرّعت منها فروعه وفصوله، كما أنّ أصول الفقه: أدلة الفقه التي تنوعت عنها جملته وتفصيله، وفائدته: التعويل في إثبات الحكم على الحجة والتعليل....".

٤- الاقتراح في أصول النحو وجدله، للسيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "أصول النحو علم يبحث فيه عن أدلة النحو الإجمالية، من حيث هي أدلته، وكيفية الاستدلال بها، وحال المستدل".

٥- الإصباح في شرح الاقتراح، للأستاذ الدكتور محمود فجّال (ت:١٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "يستفاد من هذا: أنّ الأحاديث بأسرها ليس موثوقًا بأنّها من كلام النّبيّ ﷺ، وهذا باطل؛ فإنّ المتواتر -وإن كان قليلًا- مجزوم بأنّه كلامه ﷺ، وكذلك ما اشتمل عليه صحيحا "البخاري" و"مسلم" إلا قليلًا، وما صحّ أنّه من كلامه عليه السلام فهو في إثبات القواعد كالقرآن..".

النوع العاشر
كتب في الشّواهد الشّعرية

١- شرح كتاب سيبويه، لأبي جعفر النّحاس (ت:٣٣٨هـ):

قال المؤلف: "جملة أبيات كتاب سيبويه... مما جمعه الخليل بن أحمد، وأبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وأبي الخطاب الأخفش، وغيرهم: ألف وخمسون بيتًا، منها: خمسون غير معروفة، وسأجيز في شرح معانيها وحل مشكلاتها، ولا أخل بمهمّ من إعرابها...".

٢- شرح أبيات سيبويه، لأبي الحجّاج الشنتمريّ (ت:٤٧٦هـ):

قال المؤلف: "وألفته على رتبة وقوع الشّواهد في الكتاب، وأسندت كل شاهد منها إلى بابه أولًا، ثم إلى شاعره إن كان معلومًا آخرًا، وسميته بكتاب: "تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب" ليكون اسمه مطابقًا لمعناه...".

٣- شرح شواهد الإيضاح، لابن برّيّ (ت:٥٨٢هـ):

قال المؤلف: "وتقدم المعمول يؤذن بتقدم العامل، رد بذلك على الكوفيين، حيث منعوا تقديم خبر المبتدأ؛ لأنّه لا يكاد يخلو من ضمير المبتدأ، ولا يجوز عندهم تقدم المضمر على الظاهر...".

٤- تخليص الشّواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام الأنصاريّ (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد شكا إليّ جماعة من الطلاب الراغبين في تحقيق علم الإعراب، ما يجدونه من نكد الشواهد الشعرية المستشهد بها في "شرح الخلاصة الألفيّة".... فأنشأت لهم هذا المختصر المسمى بـ: تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد...".

٥- فرائد القلائد في مختصر شرح الشّواهد، لبدر الدين محمود العينيّ (ت:٨٥٥هـ):

قال المؤلف: "إنّ جُلَّةً من الأذكياء قد أَحْلَبُوا...... وخاطبوا بأنّ شرح الشواهد الذي نمّقته.... قد برْشمْنا من تحريره،... فلو لخّصته بالاختصار.... فقلت ما لفظتم به صواب... فلخّصت نُقاوته، وخلّصت نُقايَتَه مع بعض زيادة شريفة... مترجمًا بـ: فرائد القلائد في مختصر شرح الشّواهد...".

٦- المقاصد النّحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة، لبدر الدين محمود العينيّ (ت:٨٥٥هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت شدة اهتمام محصّلي النحو في المدارك، وغاية إلفتهم بكتاب ألفيّة ابن مالك، لكونه موصلًا إلى مقاصدهم بأوضح المسالك... أردت أن أستخرج الأبيات التي ذكرت فيها على سبيل الاستشهاد في الأبواب، وأبين ما فيها من اللغات والمعاني، والإعراب...".

٧- شرح شواهد المغني، لجلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ لنا حاشية على مغني اللبيب لابن هشام مسمّاة: بـ"الفتح القريب" أودعتها من الفوائد والفرائد، والغرائب والزوائد... وكان من جملة ذلك شرح ما فيه من الشواهد على وجه مختصر... ثم خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد، فشرعت في كتاب بسيط وجامع محيط.... وأرجو إن تمّ هذا الكتاب أن يكون جامعًا في هذا الباب، مغنيًا للطلاب عن التطلاب، كافيًا في جميع الشواهد العربية...".

٨- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، لعبدالقادر البغدادي (ت:١٠٩٣هـ):

قال المؤلف: "هذا شرح شواهد الكافية لنجم الأئمة، وفاضل هذه الأمة،... وهو كتاب عكف عليه نحارير العلماء... إلا أنّ أبياته التي استشهد بها، كانت محلولة العقال، ظاهرة الإشكال..... فشمّرت عن ساعد الجد والاجتهاد... فهو جدير بأن يسمّى: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب".

٩- شرح شواهد شرح التحفة الوردية، لعبدالقادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣هـ):

قال المؤلف: "هذا شرح شواهد شرح التحفة الوردية...، وهو شرح قد بالغ في تهذيب معانيه، وانتحل كتب علم النحو، فأخذ اللباب فوضعه فيه، واستشهد لبعض الأحكام بأبيات يصعب دركها على الأفهام،... وقد شرحت كل بيت بقدر ما يحتاج إليه من معانيه، من شرح ألفاظه وبيان معانيه...".

١٠- شرح أبيات مغني اللبيب، لعبدالقادر البغداديّ (ت:١٠٩٣هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيد المرسلين، مُحَمَّد وآله وصحبه الطيبين، وبعد: فقد شرعتُ في شرح أبيات مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، وأرجو من الله تعالى أن يوفقني لإتمامه بمنّه وكرمه، إنّه على كل شيء قدير...".

١١- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي (ت:١٣٣١هـ):

قال المؤلف: "ومن أجمع ما ألف، وأنفع ما صنف: "همع الهوامع على جمع الجوامع" لولا بتره لشواهده، فإنّه كثيرًا ما يأتي بشطر بيت أو بكلمة أو كلمتين منه، وكان الشاهد فيما بقي، وإنما فعل ذلك اتكالًا على الحفظ... فندبني من حرّكته محبّته لنشر الكتب المفيدة إلى تذييله بما يوضح شواهده...".

النوع الحادي عشر
كتب في الضّرورة الشّعريّة

١- ما يحتمل الشعر من الضّرورة، لأبي سعيد السّيرافيّ (ت: ٣٦٨هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ سيبويه ذكر في هذا الباب جملة من ضرورة الشعر، ليري بها الفرق بين الشعر والكلام ولم يتقصّه؛ لأنّه لم يكن غرضه في ذكر ضرورة الشاعر قصدًا إليها نفسِها...".

٢- ضرائر الشّعر، لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ أئمة النحويين كانوا يستدلون على ما يجوز في الكلام بما يوجد في النظام، والاستدلال بذلك لا يصح إلا بعد معرفة الأحكام التي يختص بها الشعر، وتمييزها عن الأحكام التي يشركها فيها".

النوع الثاني عشر

كتب في الأشباه والنظائر

الأشباه والنّظائر في النّحو، لجلال الدين السّيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "وكان مما سوّدت من ذلك، كتاب ظريف لم أسبق إلى مثله، وديوان مُنيف لم ينسج ناسج على شكله، ضمنته القواعد النحويّة ذوات الأشباه والنّظائر، وخرجت عليه الفروع السائرة سير المثل السائر...".

النوع الثالث عشر
كتب في تراجم النّحاة

١- طبقات النّحويين واللّغويين، لأبي بكر محمد الزُّبيديّ الأندلسيّ (ت:٣٧٩هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله الذي أحسن كلّ شيء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين....ثم قال: فألفت هذا الكتاب على الوجه الذي أمرني به أمير المؤمنين أعزّه الله، وأقمته على الشكل الذي حدّه..... نبدأ بذكر النّحويين على طبقاتهم، واللغويين بعدهم، ونقدم البصريين من كلتا الطبقتين، لتقدمهم في علم العربية، وسبقهم إلى التأليف فيها".

٢- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباريّ (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بـ"نزهة الألباء في طبقات الأدباء" أهل هذه الصناعة الأعيان، ومن قاربهم في المعرفة والإتقان، وبينت أحوالهم وأزمانهم على غاية من الكشف والبيان، فالله ينفع به، إنّه الكريم المنّان".

٣- إنباه الرّواة على أنباه النّحاة، لجمال الدين القفطي (ت:٦٢٤هـ):

قال المؤلف: "وقد شرعت... في جمع ما أمكن من ذلك... وذكرت مشايخ علمي النحو واللغة، ممن تصدّر لإفادتهما تصنيفًا وتدريسًا ورواية...".

٤- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبدالله ياقوت الحمويّ (ت:٦٢٦هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فما زلت منذ غذيت بغرام الأدب، وألهمت حُبّ العلم والطّلب، مشغوفًا بأخبار العلماء، متطلّعًا إلى أنباء الأدباء.... وأطوّف على مصنّف فيهم يشفي العليل..... فما وجدت في ذلك تصنيفًا شافيًا، ولا تأليفًا كافيًا... فاستخرت الله الكريم... وجمعت في هذا الكتاب ما وقع إليّ من أخبار النّحويين واللغويين.... وقد سمّيت هذا الكتاب: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب....".

٥- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبدالباقي بن عبدالمجيد اليمانيّ (ت:٧٤٣هـ):

قال المؤلف: "فإنّي أحببت أن أضع مختصرًا لطيفًا، يترجم عن أحوال النحويين واللغويين ممن اشتهر بمصنّف، مطولًا كان أو مختصرًا، على سبيل الإمكان فيما بلغني علمُه... وترجمته بـ: إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين..".

٦- البلغة في تراجم أئمة النّحو واللغة، لمجد الدين الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله حقّ حمده، وصلّى الله على سيدنا مُحَّد نبيّه وعبده، وآله وصحبه من بعده، حرف الألف: أبان بن إسحاق الأسدي الكوفيّ النحويّ اللغويّ".

٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنّحاة، لجلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "فإنّي منذ نشأت وأنا أتشوّق إلى كتاب يجمع أخبار النحويين... فلم أر في ذلك ما يشفي العليل، ولا يسقي الغليل، فجردت الهمّة... إلى جمع كتاب في طبقات النحاة..... وسميته: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنّحاة".

القسم الثاني

الكتب التّصريفية

وهي نوعان:

النوع الأول: المتون.

النوع الثاني: الشّروح.

النوع الأول
كتب المتون

١- التكملة في التصريف، لأبي علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ):

قال المؤلف: "النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، وهو ينقسم قسمين؛ أحدهما: تغيير يلحق آخر الكلم، والآخر: تغيير يلحق ذوات الكلم وأنفسها".

٢- التّصريف الملوكي، لابن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "هذه جمل من أصول التّصريف يقرب تأملها،.... قليلة الألفاظ كثيرة المعاني...".

٣- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "وليس غرضنا في هذا الكتاب ذكر هذه الحروف مؤلَّفة؛ لأنّ ذلك كان يقود إلى استيعاب جميع اللغة، وهذا مما يطول جدًا، وليس عليه عقدنا هذا الكتاب، وإنما الغرض فيه ذكر أحوال الحروف مفردة...".

٤- العُمُد في التصريف، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "هذه جمل من القول في التصريف، الأفعال الثلاثية ثلاثة أمثلة: فَعَل، وفعُل، وفعِل، نحو: ضرَب، وكرُم، وعلِم".

٥- المفتاح في علم الصرف، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب قليل الألفاظ، كثير المعاني، سهل للحفظ، قريب التناول، سميته بـ"المفتاح"، رجاء أن أُذكر في صالح دعاء المؤمنين".

٦- نزهة الطرف في علم الصرف، لأحمد بن محمد الميداني (ت:٥١٨هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ التصريف أحد أركان الأدب، وبه يعرف سعة كلام العرب، ومنه يتدرج إلى اللغة العربية.... والمتقدمون قد صنفوا فيه كتبًا جمة الفوائد... غير أنّ الطباع تميل إلى كل جديد.... فعلى هذه القضية جمعت هذا الكتاب.... وسميته: نزهة الطرف في علم الصّرف".

٧- الوجيز في علم التصريف، لأبي البركات الأنباريّ (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد ذكرت في هذا الوجيز فصولًا في أصول التصريف على سبيل الاختصار، متوخّيًا التّخفيف، فالله تعالى ينفع به، إنّه كريم لطيف".

٨- الشّافية في علم التّصريف، لابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ):

قال المؤلف: "سألني من لا يسعني مخالفته، أن ألحق بمقدّمتي في الإعراب مقدّمة في التّصريف على نحوها، ومقدمة في الخط، فأجبته سائلًا متضرّعًا أن ينفع بهما، كما نفع بأختهما، والله الموفق".

٩- تصريف العِزّي، لعزّ الدين الزنجاني (ت:٦٥٥هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمدٍ وآله وأصحابه أجمعين، ثم قال: اعلم أنّ التصريف في اللغة: التّغيير، وفي الاصطلاح: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة؛ لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها".

١٠- الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي (ت:٦٦٩هـ):

قال المؤلف: "والتصريف ينقسم قسمين؛ أحدهما: جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني، نحو: ضرَب وضرّبَ، وضارب... والآخر من قسمي التصريف: تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالًا على معنى طارئ على الكلمة، نحو تغييرهم قَوَلَ إلى قال".

١١- إيجاز التعريف في علم التصريف، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة، وما لحروفها من زيادة وأصالة، وصحة، واعتلال، وشبه ذلك".

١٢- التعريف بضروري التّصريف، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "الاسم المجرد من الزوائد إمّا ثلاثي، كـ"فَلْس"، و"فَرَس"، و"كَبِد"، و"عَضُد"، و"حِبْر"، و"عِنَب"، و"إِبِل"، و"بُرْد"، و"صُرَد"، و"عُنُق".

١٣- لاميّة الأفعال، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال النّاظم:

"الحمد لله لا أبغي به بدلا   حمدًا يُبلّغ مِن رضوانه الأملا
ثم الصلاة على خير الورى   وعلى ساداتنا آله وصحبه الفُضلا"

١٤- مراح الأرواح، لأحمد بن علي بن مسعود (ت:٧٠٠هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ علم الصرف أمّ العلوم، والنّحو أبوها".

١٥- المبدِع في التصريف، لأبي حيان (ت:٧٤٥هـ):

قال المؤلف: "التصريف: معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب".

١٦- نزهة الطرف في علم الصّرف، لابن هشام الأنصاريّ (ت:٧٦١هـ):

قال المؤلف: "التصريف: تحويل الصيغة لغرضٍ لفظيّ أو معنويّ، ومتعلَّقه: الفعل المتصرف والاسم المتمكّن...".

١٧- علم التّصريف من نُقاية العلوم، لجلال الدين السّيوطيّ (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "علم التصريف: علم يُبحث فيه عن أبنية الكلم وأحوالها؛ صحة وإعلالًا".

١٨- كفاية المبتدي في التّصريف، لمحمد بن بير علي البركلي (ت:٩٨١هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ كل كلمة اشتقاقيّة إن تجرّد ماضيها المفرد المذكر الغائب عن حرف زائد يسمّى: مجردًا وأصليًّا، وإن اشتمل عليه يسمّى: مزيدًا فيه، وذا زيادة...".

١٩- التعريف بضروري قواعد علم التصريف، للزَّبيديّ صاحب تاج العروس (ت:١٢٠٥هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ التّصريف علمٌ بأصول يعرف بها أحوال الكلام التي ليس إعرابًا ولا بناء، أي: من حيث ما يتعلق بها من الصحة والاعتلال، وغير ذلك".

٢٠- شذا العرف في فن الصرف، لأحمد الحملاوي (ت:١٣٥١هـ):

قال المؤلف: "الصرف ويقال له التصريف. وهو لغة: التغيير، ومنه تصريف الرياح، أي: تغييرها، واصطلاحًا: بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها..... وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء".

النوع الثاني
كتب الشّروح

١- المنصف في شرح تصريف المازني، لابن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب أشرح فيه كتاب أبي عثمان بكر بن مُحَمَّد بن بقية المازنيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التصريف، بتمكين أصوله، وتهذيب فصوله، ولا أدع فيه بحول الله وقوّته غامضًا إلا شرحته، ولا مشكلًا إلا وضّحته...".

٢- شرح التصريف الملوكي، لعمر بن ثابت الثمانيني (ت:٤٤٢هـ):

قال المؤلف: "الكلام كله ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف، فالحرف لا يوزن؛ لأنّ الغرض بالوزن أن يعرف الأصليّ من الزائد، والحروف لا يعرف لها اشتقاق ولا أصل أخذت منه، فتردّ إليه".

٣- المقتصد في شرح التكملة، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "النحو: علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، وهو ينقسم قسمين؛ أحدهما: تغيير يلحق أواخر الكلم، والآخر: تغيير يلحق ذوات الكلم وأنفسها..".

٤- شرح تكملة أبي علي الفارسي، لأبي البقاء العكبريّ (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "سمّى أبو علي الجزء الثاني من هذا الكتاب "التكملة"، وهي مصدر كمّلت الشيء تكميلًا وتكملةً، إذا تمّمته وصنته عن النقص، والفعل منه "كمل" يكمُل، وكمِل، وكمُل يكمُل كملًا، فهو كميل وكامل...".

٥- شرح التصريف الملوكي، لابن يعيش الحلبي (ت:٦٤٣هـ):

قال المؤلف: "فإنّه لما كان التّصريف من أجل العلوم وأشرفها.... وكان الكتاب الموسوم بـ"الملوكي" المنسوب إلى الشيخ أبي الفتح عثمان بن جنّي مشتملًا على كثير من حدوده، وجمل من قوانينه وعقوده، إلا أنّه لقرب ما بين طرفيه، وفرط إيجاز ما اشتمل عليه.... أمليت هذا الكتاب شرحًا لمشكله..".

٦- شرح الشّافية، لمصنّفها ابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ):

قال المؤلف: "لا يمكن حدّ نوع من العلم إلا باعتبار متعلّقه، فلذلك قال: علمٌ بأصول، وقيل: تعرف بها أحوال أبنية الكلِم؛ ليَخرُج ما يُعرف به غير أبنية الكلِم من إعراب وغيره...".

٧- شرح التعريف بضروري التّصريف، لابن إياز (ت:٦٨١هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ جماعة من المشتغلين عليّ.... التمسوا منّي أن أبيّن ما ألغزه الشيخ الإمام ابن مالك في تصريفه... فأجبت مُلتَمَسَهم، وشرحته، وكشفته كشفًا شافيًا..".

٨- شرح شافية ابن الحاجب، للشيخ الرّضي (ت:٦٨٦هـ):

قال المؤلف: "أقول قوله: "بأصول": يعني بها القوانين الكليّة المنطبقة على الجزئيات، كقولهم مثلًا: كل واو أو ياء إذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا، والحقّ أنّ هذه الأصول هي التصريف، لا العلم بها..".

٩- شرح لاميّة الأفعال، لبدر الدين محمد بن محمد بن مالك المعروف بـ«ابن النّاظم» (ت:٦٨٦هـ):

قال المؤلف: "هذه أوراق تشتمل على قصيدة والدي ﵀ في أبنية الأفعال، وما يتصل بها، وعلى ذِكر ما يحتاج إليه من الأمثلة، وإيضاح ما استبهم، وتفسير الغريب..".

١٠- شرح شافية ابن الحاجب، لركن الدين الحسن الإستراباديّ (ت:٧١٥هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله على توالي نعمه ونواله..... فالتمس منّي جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسوبة إلى.... ابن الحاجب، شرحًا سهل المآخذ، قريب المتناول... فاستخرت الله تعالى وشرحتها بعبارة واضحة، وألفاظ لائحة، شرحًا يفسّر مشكلاتها حاويًا، وبحل معضلاتها وافيًا".

١١- شرح الجاربردي (ت:٧٤٦هـ) على الشافية في علم الصّرف:

قال المؤلف: "لما كان كتاب التصريف الذي صنفه.... ابن الحاجب، رفعه الله مكانًا عليًّا، مع صغر حجمه، ووجازة نظمه، مشتملًا على فوائد شريفة.... ولم يتفق له شرح يذلل صعابه... ثم أشار إليّ جمع من الفضلاء أن أكتب له شرحًا تنحلّ به ألفاظه ومعانيه...".

١٢- شرح شافية ابن الحاجب في علم الصرف، للسيد عبدالله الحُسيني النّقرَكاري (ت:٧٧٦هـ):

قال المؤلف: "وإنّ المختصر للإمام... ابن الحاجب...كتاب صغير حجمُه، بل عباب كثير علمُه... قد كتبت عليه شرحًا، مراعيًا شريطة الاختصار، متجافيًا عن وصمة الإطالة والإكثار، إذ الإيجاز قد يُخل، والإطناب قد يُمل...".

١٣- شرح تصريف العِزّي، لسعد الدين التفتازاني (ت:٧٩١هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت "مختصر التّصريف"... مختصرًا ينطوي على مباحث شريفة، ويحتوي على قواعد لطيفة، سنح لي أن أشرحه شرحًا يذلل من اللفظ صعابه، ويكشف عن وجه المعاني نقابه... مضيفًا إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة، مما عثر عليه فكري الفاتر، ونظري القاصر، بعون الملك القادر".

١٤- مِلاح الألواح في شرح مراح الأرواح، لبدر الدين محمود العيني (ت:٨٥٥هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت كتاب "المراح" الذي صنّفه الشيخ الإمام الفاضل أحمد بن علي بن مسعود... كتابًا مشتملًا على قواعد خمسة من قواعد التصريف، وأبحاث كثيرة، وفوائد لطيفة... وهو محتاج إلى الشرح، فاستخرت الله تعالى، وأنشأت له شرحًا لطيفًا يذلل الصعاب..... فسمّيته بكتاب: مِلاح الألواح في شرح مراح الأرواح..".

١٥- المناهج الكافية في شرح الشافية، للشيخ زكريّا الأنصاريّ (ت:٩٢٦هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذا شرح وضعته على الشّافية في علمي التّصريف والخطّ، تأليف الإمام.... ابن الحاجب، يحلّ ألفاظها، ويبرز دقائقها، ويحقق مسائلها... وسمّيته: المناهج الكافية في شرح الشّافية".

١٦- فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال، لجمال الدين محمد بن عمر المعروف بـ«بحرق» (ت:٩٣٠هـ):

قال المؤلف: "فإنّ علم العربية في الدين بالمحل الأعلى، والمقام الأعز الأسنى.... وله الحمد أن شرحت القصيدة اللامية المسمّاة: "أبنية الأفعال في علم التصريف" للإمام ابن مالك.... فضبطت ألفاظها، وفتحت مُقفلها، وحللت مُشكلها..".

١٧- الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الملة الزنجاني، للخطيب الشّربيني (ت:٩٧٧هـ):

قال المؤلف: "لما رأيت مختصر التصريف.... مختصرًا ينطوي على مباحث شريفة، ويحتوي على قواعد لطيفة، استخرت الله..... أن أشرح عليه شرحًا يذلل من اللفظ صعابه.... خاليًا من الحشو والتطويل، فشرح الله صدري، فشرعت في ذلك مستعينًا بالله تعالى...".

القسم الثالث

الكتب البلاغية

وهي أربعة أنواع:

النوع الأول: كتب المتون.

النوع الثاني: كتب الشّروح.

النوع الثالث: كتب الحواشي.

النّوع الرابع: كتب في التطبيقات البلاغيّة.

النوع الأول

كتب المتون

١- أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ الكلام هو الذي يعطي العلوم منازلها، ويبين مراتبها، ويكشف عن صورها، ويجني صنوف ثمرها، ويدل على سرائرها..... قال: ومن البيّن الجلي أنَّ التباين في هذه الفضيلة، والتباعد عنها إلى ما ينافيها من الرذيلة ليس بمجرد اللفظ، كيف؟ والألفاظ لا تفيد حتى تؤلَّف ضربًا خاصًا من التأليف، ويعمد بها إلى وجه دون وجه من التركيب والترتيب".

٢- دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّا إذا تصفحنا الفضائل لنعرف منازلها في الشرف، ونتبين مواقعها من العظم، ونعلم أيٌّ أحقّ منها بالتقديم، وأسبق في استيجاب التعظيم، وجدنا العلم أولاها بذلك، قال: ثم إنّك لا ترى علمًا هو أرسخ أصلًا، وأبسق فرعًا، وأحلى جنى، وأعذب وردًا، وأكرم نتاجًا، من علم البيان".

٣- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، لفخر الدين الرازيّ (ت:٦٠٦هـ):

قال المؤلف: "الفصل الأول: في أنّ القرآن معجز، وأنّ الإعجاز في فصاحته، الدليل على كون القرآن معجزًا، أنّ العرب تُحُدُّوا إلى معارضته، ولم يأتوا

بها، ولولا عجزهم عنها لكان محالًا أن يتركوها... وأمّا وجه كونه معجزًا، فللنّاس فيه أربعة مذاهب....".

٤- المصباح في المعاني والبيان والبديع، لبدر الدين بن مالك الشهير بـ«ابن النّاظم» (ت:٦٨٦هـ):

قال المؤلف: "ومن رابع لا يملك إلا بعُدَدٍ جَمَّةٍ، مع فضل إلهيّ في ضمن كثرة مراجعات وطول ممارسات، وهو علم البلغة والفصاحة، ويحترز به عن الخطأ في تطبيق الكلام لمقتضى الحال..".

٥- تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني (ت:٧٣٩هـ):

قال المؤلف: "فلما كان علم البلاغة وتوابعها من أجلِّ العلوم قدرًا، وأدقّها سرًّا... وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنّفه.... السكاكي، أعظم ما صُنّف فيه من الكتب المشهورة نفعًا، لكونه أحسنها ترتيبًا.... ولكن كان غير مصون من الحشو والتطويل والتعقيد، قابلًا للاختصار، ألّفت مختصرًا يتضمّن ما فيه من القواعد..".

٦- الإيضاح لتلخيص المفتاح، للخطيب القزويني (ت:٧٣٩هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها، ترجمته بالإيضاح، وجعلته على ترتيب مختصري الذي سميته: "تلخيص المفتاح"، وبسطت فيه القول ليكون كالشرح له، فأوضحت مواضعه المشكلة، وفصلت معانيه المجملة... ثم قال: والفصاحة خاصةً تقع صفة للمفرد، فيقال: كلمة فصيحة، ولا يقال: كلمة بليغة".

٧- التبيان في المعاني والبيان، لشرف الدين الطّيبيّ (ت:٧٤٣هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ أولى ما أعملت فيه القرائح، وعلّقت به الأفكار اللواقح، وصرفت إليه الهمم العالية... الفحص عن أسرار التنزيل، والكشف عن أستار التأويل... لكن لا يغوص على حقائقه... إلا رجل بحث عن فوائد المعاني، ونظر في اختلاف دلالات تلك المباني....".

٨- الطِّراز المتضمّن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ليحيى بن حمزة العلويّ اليمنيّ (ت:٧٤٩هـ):

قال المؤلف: "وأما بعد: فإنّ العلوم الأدبية وإن عظم في الشرف شأنها.... خلا أنّ علم البيان هو أمير جنودها، وواسطة عقودها.... وكيف لا وهو المطلع على أسرار الإعجاز، والمستولي على حقائق علم المجاز... ثم إنّ المقصود بهذا الإملاء، هو الإشارة إلى معاقد هذا العلم ومناظمه، والتنبيه على مقاصده وتراجمه...".

٩- منظومة مائة المعاني والبيان، لابن الشحنة الحنفي (ت:٨١٥هـ):

قال النّاظم:

"الحمد لله وصلى اللهُ ... على رسوله الذي اصطفاهُ

محمدٍ وآله وسلّما ... وبعد قد أحببت أنّي أَنْظِما

في علمي البيان والمعاني ... أُرجوزة لطيفة المعاني"

١٠- عقود الجمان في علم المعاني والبيان، للسيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف:

"قـــال الفقـــير عابـــدُ الـــرحمن — الحمـــــد لله علــــى البيــــان
وأفضـــل الصـــلاة والســـلامِ — علـــى النـــبي أفصـــح الأنامِ
وهـــذه أُرجـــوزة مثـــلُ الجمـــانْ — ضـــمّنتها علـــم المعـــاني والبيـــان
لخّصت فيها ما حوى التّلخيصُ معْ — ضَـــمّ زياداتٍ كأمثـــال اللُّمـــعْ"

١١- منظومة الجوهر المكنون في البلاغة، للعلامة عبد الرحمن الأخضري من علماء القرن العاشر:

قال المؤلف:

"الحمـــــد لله البـــديع الهـــادي — إلى بيـــان مهيـــع الرّشـــادِ
أمـــدّ أرباب النّهـــى ورسمـــا — شمـــس البيـــان في صـــدور العُلمـــا
فأبصـــروا معجـــزة القـــرآنِ — واضـــحة بســـاطع البرهـــانِ"

١٢- تحفة الإخوان في علم البيان، للشيخ العلامة أحمد بن عمر الدردير المالكي (ت:١٢٠١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله، والصلاة على رسول الله، هذه رسالة لطيفة في بيان المجاز والتشبيه والكناية، على سبيل الاختصار والاقتصار، جعلتها تحفة للإخوان، ضاعف الله لي ولهم الأجور والإحسان...".

النوع الثاني
كتب الشّروح

١- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، لبهاء الدين السّبكي (ت:٧٧٣هـ):

قال المؤلف: "أمّا بعد: فإنّ تلخيص المفتاح في علم البلاغة وتوابعها بإجماع من وقف عليه، واتفاق من صرف العناية إليه، أنفع كتاب في هذا العلم صُنّف... فحداني ذلك... إلى شرح التلخيص... واعلم أنني لم أضع هذا الشرح حتى استعنت عليه بنحو من ثلاثمائة تصنيف..".

٢- شرح قسم البلاغة من كتاب مفتاح العلوم، لسعد الدين التفتازاني (ت:٧٩٢هـ):

قال المؤلف: "قد سبق منّي الوعد بالتماس بعض أعاظم الفضلاء، وأفاضل العلماء، أن أصرف عنان القلم، إلى تعليق حواشٍ على كتاب "الكشّاف".. وأجعل الفاضل من أوقاته.... لشرح القسم الثالث من "مفتاح العلوم".... فأخذت في شرح له يتضمّن تفصيل مجملاته، وتبيين معضلاته، وكشف أستاره عن أسراره..".

٣- المختصر شرح تلخيص المفتاح، لسعد الدين التفتازاني (ت:٧٩٢هـ):

قال المؤلف: "رتّب المختصر على مقدمة وثلاثة فنون؛ لأنّ المذكور فيه إما أن يكون من قبيل المقاصد في هذا الفن أو لا، الثاني: المقدمة، والأول: إن كان الغرض منه الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، فهو الفن الأول، وإلا فإن كان الغرض منه الاحتراز عن التعقيد المعنوي، فهو الفن الثاني، وإلا فهو الفن الثالث".

٤- المطوَّل شرح تلخيص المفتاح، لسعد الدين التفتازاني (ت:٧٩٢هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ أحقّ الفضائل بالتقديم، وأسبقها في استيجاب التعظيم، هو التّحلّي بحقائق العلوم والمعارف، والتصدي للإحاطة بما في الصناعات من النكت واللطائف، لا سيّما علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن.... وكثيرًا ما كان يخالج قلبي أن أشرح كتاب "تلخيص المفتاح"... إذ قد وجدته مختصرًا جامعًا لغرر أصول هذا الفن وقواعده،..... ثم جمعت لشرح هذا الكتاب ما يذلل صعاب عويصاته الأبيّة... وأودعته فرائد نفيسة...".

٥- شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، لناظمها جلال الدين السّيوطيّ (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "هذا تعليق لطيف علّقته لينتفع به في حلّ أرجوزتي، التي نظمتها في علم المعاني والبيان، وسمّيتها: عقود الجمان".

٦- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، لإبراهيم بن محمد بن عرب شاه عصام الدين (ت:٩٤٣هـ):

قال المؤلف: "(قال) المصنف ﷺ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد) الحمد: هو الثناء على الجميل الصادر بالاختيار على ما له الاشتهار، أو الصادر عن المختار، نعمة كانت أو غيرها...".

٧- شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، للعلامة عبدالرحمن بن عيسى العمريّ، المعروف بالمرشدي (ت:١٠٣٧هـ):

قال المؤلف: "(أما بعد) فنقول في شرح النّاظم ما يقتضي النّظم، (قال) ابتدائي ففيه عدول عن مقتضى الظّاهر، وتعبير عن معنى المستقبل بلفظ الماضي، تفاؤلًا وإشعارًا بتحقّق المحكي، وذلك يعدّ من باب الاستعارة؛ إذ قد شبّه غير الحاصل بالحاصل في تحقق الوقوع، ثم استعار لفظ أحدهما للآخر...".

٨- حلية اللّب المصون بشرح الجوهر المكنون، لأحمد بن عبد الرحمن الدّمنهوريّ (ت:١١٩٢هـ):

قال المؤلف: "هذا بيانٌ للرسالة الموسومة بـ"الجوهر المكنون" في علم البيان، للعارف بالله تعالى سيدي عبدالرحمن الأخضري ﷺ،....... وسمّيته: حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون".

النوع الثالث

كتب الحواشي

١- تجريد العلامة مصطفى بن محمد البنّاني الفاسيّ (ت:١٢٠٤هـ) على مختصر السّعد:

قال المؤلف: "هذه حواشٍ شريفة، وتعليقات لطيفة، خلت عن الحشو والتعقيد، وحوت كلّ عقد فريد..".

٢- حاشية الدسوقي على مختصر السّعد، لمحمد بن أحمد الدسوقي (ت:١٢٣٠هـ):

قال المؤلف: "هذه فوائد شريفة، وتقييدات لطيفة، على شرح العلامة... التفتازاني لتلخيص المفتاح، اقتطعتها من تقارير مشايخنا المحقّقين..".

٣- حاشية العلامة الشيخ مخلوف بن محمد البدويّ المنياوي على حلية اللب المصون (ت:١٢٩٥هـ):

قال المؤلف: "وإنّ فنّ البلاغة من بينها محتوٍ أسباب النجاح... وقد صنف فيه كتب ترتاح لمطالعتها الأرواح، وتقرّ بها العيون، منها نظم... الأخضري، المسمى بـ"الجوهر المكنون"... وقد شرحه جماعة من الأعلام... ومن أنفس شرّاحه وأنفسها تحريرًا شرح... العلامة الشيخ أحمد الدمنهوري... أحببت أن أخدمه بما يكشف اللثام عن وجوه مخدّراته...".

النوع الرابع
كتب التطبيقات البلاغيّة

١- كتاب الجمان في تشبيهات القرآن، لعبد الله بن الحسين بن ناقيا (ت:٤٨٥هـ):

قال المؤلف: "التشبيهات نوع مستحسن من أنواع البلاغة، وقد ورد منه في كتاب الله تعالى ما نحن ذاكروه في هذا الكتاب، وذاهبون إلى إيضاح معانيه، والتنبيه على مكان الفضيلة فيه..".

٢- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين ابن الأثير الشيباني الجزري (ت:٦٣٧هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ علم البيان لتأليف النظم والنثر بمنزلة أصول الفقه للأحكام وأدلة الأحكام، وقد ألف الناس فيه كتبًا... فلم أجد ما ينتفع به إلا كتاب "الموازنة" للآمدي، وكتاب "سر الفصاحة" لابن سنان الخفاجي..... على أنّ كلا الكتابين قد أهملا من هذا العلم أبوابًا... وكنت عثرت على ضروب كثيرة منه في غضون القرآن الكريم، ولم أجد أحدًا ممن تقدمني تعرض لذكر شيء منها... وكل ذلك يظهر عند الوقوف على كتابي هذا".

٣- بديع القرآن، لابن أبي الإصبع (ت:٦٥٤هـ)

قال المؤلف: "كتاب "بديع القرآن" الذي هو تتمة للإعجاز، المترجم بـ"بيان البرهان"، أفردته من كتاب هو وظيفة عُمُري، وثمرة اشتغالي في إبّان شبيبتي، ومباحثي في أوان شيخوختي..".

٤- تحرير التحبير، لابن أبي الإصبع (ت:٦٥٤هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإني رأيت ألقاب محاسن الكلام التي نعتت بالبديع، قد انتهت إلى عدد منه أصول وفروع، فأصوله ما أشار إليها ابنُ المعتز في بديعه، وقُدَامَةُ في نقده، لأنهما أول من عُني بتأليف ذلك...".

٥- الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، للحافظ العزّ بن عبدالسّلام (ت:٦٦٠هـ):

قال المؤلف: "والاختصار هو الاقتصار على ما يدلّ على الغرض مع حذف أو إضمار، والعرب لا يحذفون ما لا دلالة عليه، ولا وصلة إليه؛ لأنّ حذف ما لا دلالة عليه مناف لغرض وضع الكلام من الإفادة والإفهام، وفائدة الحذف تقليل الكلام وتقريب معانيه إلى الأفهام".

القسم الرابـــع
الكتب الأدبية

وهي أربعة أنواع:

النوع الأول: كتب في النّظم الأدبي.

النوع الثاني: كتب في شروح النّظم الأدبي.

النوع الثالث: كتب في النّثر الأدبي.

النّوع الرابع: كتب في شروح النثر الأدبي.

النوع الأول
كتب في النّظم الأدبي

١- لاميّة العرب، لثابت بن أوس الأزدي المعروف بـ«الشّنفرى» من شعراء الجاهليّة (ت:٧٠ ق هـ):

وأولها:

"أقيموا بني أُمِّي صدورَ مَطيّكم ... فإني إلى قومٍ سواكم لَأَمْيلُ"

٢- ديوان الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت:٢٣١هـ):

ومنه قوله:

"يجزون من ظلمِ أهل الظلم مغفرةً ... ومن إساءة أهل السوء إحسانا
كأنّ ربّك لم يخلق لخشيتهِ ... سواهمُ في جميع النّاس إنسانا"

٣- ديوان أبي الطّيّب أحمد بن الحسين الملقّب بـ«المتنبي» (ت:٣٥٤هـ):

ومنه قوله:

"إذا ما قدرتُ على نطقةٍ ... فإنّي على تركها أقدرُ
أُصرّف نفسي كما أشتهي ... وأملكها والقَنا أحمرُ"

٤- قصيدة الحِكَم، لأبي الفتح علي بن محمد البُستي (ت:٤٠٠هـ تقريبًا):

وأولها:

"زيادة المـرء في دنيـاه نُقصـانُ ... وربحه غيرُ محض الخير خسرانُ"

٥- قصيدة الفَرَج (المنفرجة)، لأبي الفضل يوسف المعروف بابن النّحويّ (ت:٥١٣هـ):

وأولها:

"اشـتدي أزمـةُ تنفرجـي ... قـد آذن ليلـكِ بالـبَلَجِ"

٦- لامية العجم، للحسن بن علي الطغرائي (ت:٥١٤هـ):

وأولها:

"أصالةُ الرأي صانتني عن الخطَلِ ... وحليةُ الفضل زانتني لدى العَطل"

٧- قصيدة في الآداب، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن الظّهير (ت:٦٧٧ تقريبًا):

وأولها:

"كـلّ حـيّ إلى الممـات مآبُـهُ ... ومـدى عُمـره سـريعٌ ذهابـهُ"

النّوع الثاني
كتب في شروح النّظم الأدبي

١- شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّريّ (ت:٢٧٥هـ):

قال المؤلف: " "المنون" جماعة لا واحد له...و"المنون" تذكّر وتؤنّث...".

٢- شرح القصائد السبع، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت:٣٢٨هـ):

قال المؤلف: "وسمعت أبا العباس أحمد بن يحيي يقول: امرؤ القيس بمنزلة عبدالله وعبدالرحمن، وفي إعرابه أربعة أوجه...... بضم الراء والهمزة.... وبفتح الراء وضم الهمزة.... وبضم الميم والهمزة بغير ألف..... وبفتح الميم وضم الهمزة....".

٣- شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات، لأبي جعفر ابن النّحاس (ت:٣٣٨هـ):

قال المؤلف: "الذي جرى عليه أمر أكثر أهل اللغة، الإكثار في تفسير غريب الشعر، وإغفال لطيف ما فيه من النّحو، فاختصرت غريب القصائد المشهورات، وأتبعت ذلك ما فيها من النّحو باستقصاء أكثره، ولم أكثر الشواهد ولا الأنساب، ليخفّ حفظ ذلك إن شاء الله".

٤- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لأبي الفتح عثمان ابن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذا الكتاب لستُ أعمله لمبتدئ ولا متوسّط، وإنّما أخاطب به من قد تدرّب فكره، وقوي نظره...... ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك إلى وجهه مصروفًا، وعلى طاعته مسترهنًا موقوفًا، إنّه سامع ذاك ومجيبه، بمنّه وطَوْله".

٥- الفَسْرُ شرح ديوان المتنبي، لأبي الفتح عثمان ابن جنّي (ت:٣٩٢هـ):

قال المؤلف: "سألتَ أدام الله تسديدك، وأحسن من كل عارفة مزيدك، أن أصنع لك شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي بفسر معانيه، وإيراد الأشباه فيه، وإيضاح عويص إعرابه، وإقامة الشّواهد على غريبه، فرأيت إجابتك إلى ذلك...".

٦- شرح ديوان المتنبّي، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحديّ (ت:٤٦٨هـ):

قال المؤلف في قول المتنبي: "ولا يُبرمُ الأمرُ الذي هو حالل": وأظهر التضعيف من "حالل" للضرورة، كقول الراجز: يشكو الوجى مِن أَضْلَلٍ وأضلَلِ".

٧- شرح اختيارات المفضّل، لأبي زكريا يحيى المعروف بـ: الخطيب التبريزي (ت:٥٠٢هـ):

قال المؤلف: "والغرض من شرح هذه القصائد: الإيجاز والاقتصار على ما يعرف به ما في الشعر من الغريب والإعراب والمعاني، دون ما يتشعّب من اللغة والإعراب...".

٨- شرح ديوان الحماسة، لأبي زكريا يحيى المعروف بـ: الخطيب التبريزي (ت:٥٠٢هـ):

قال المؤلف: " "الحماسة" الشّدة في الأمر، يقال: حَمِس الرجل في الأمر يحمَس حَمَسًا وحماسة: إذا اشتدّ فيه.... وكثر ذلك حتى سُمّيت الشجاعة حماسة؛ لأنّ الشّجاع يشتدّ...".

٩- شرح القصائد العشر، لأبي زكريا يحيى المعروف بـ: الخطيب التبريزي (ت:٥٠٢هـ):

قال المؤلف: "امرؤ القيس... يحفظ له الرواة ثلاث كنى، وثلاثة ألقاب، أما كناه فهي: أبو الحارث، وأبو وهب، وأبو زيد، وأمّا ألقابه فأولها: امرؤ القيس، وبه اشتهر حتى نُسي اسمه،... وثاني ألقابه: الملك الضّليل... وأمّا لقبه الثالث: فذو القروح".

١٠- إعراب لاميّة الشّنفرى (لاميّة العرب)، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "قال الشنفرى: أقيموا بني أمّي صدور مطيّكم.. إلخ.." الكلام فيه على ثلاثة أشياء؛ على (الفاء)، وعلى (سوى)، وعلى (أميلُ)...".

١١- شرح ديوان المتنبّي، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: " "الغريب": الملام: اللوم واللوائم جمع لائمة، والبرحاء: شدة الحرارة التي في القلب من الحبّ، وأصله: الشدة، تقول: لقيت منه برْحًا بارحًا: أي: شدة وأذى..".

النوع الثالث
كتب في النّثر الأدبي

١- النّوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاريّ (ت:٢١٥هـ):

قال المؤلف: "والأُنُف: الذين يأنفون من احتمال الضّيم، مؤتنفًا حرامًا: يريد: شهرًا حرامًا، ولا يهاج فيه، أيْ: هو من الأمن كأنّه في شهر حرام..".

٢- كتاب النّوادر، لأبي مسحل الأعرابي اللغويّ (ت:٢٣٠هـ) برواية أبي العباس ثعلب:

قال ثعلب: "قال أبو مُحَّد.. المعروف بـ"أبي مسحل": يقال: شطّ النّهر، وشاطئه، وعِبْره،...وجِيزه، وضفُّه، وضفّتهُ، وضِيفه..".

٣- طبقات فحول الشّعراء، لمحمد بن سلام الجمحيّ (ت:٢٣١هـ):

قال المؤلف: "ذكرنا العرب وأشعارها، والمشهورين المعروفين من شعرائها، وفرسانها وأشرافها وأيامها... فاقتصرنا من ذلك على ما لا يجهله عالم، ولا يستغني عن علمه ناظرٌ في أمر العرب، فبدأنا بالشعر...".

٤- البيان والتبيين، لأبي عثمان الجاحظ (ت:٢٥٥هـ):

قال المؤلف: "اللهم إنّا نعوذ بك من فتنة القول، كما نعوذ بك من فتنة العمل، ونعوذ بك من التّكلف لما لا نحسن، كما نعوذ بك من العُجب بما نحسن،

ونعوذ بك من السلاطة والهذر، كما نعوذ بك من العِيّ والحصر، وقديمًا ما تعوّذوا بالله من شرّهما، وتضرعوا إلى الله في السلامة منهما".

٥- أدب الكاتب، لابن قتيبة (ت:٢٧٦هـ):

قال المؤلف: "باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه": من ذلك: "أشفار العين" يذهب الناس إلى أنها الشعر النابت على حروف العين، وذلك غلط، إنما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر، والشعر هو الهدب".

٦- الشّعر والشّعراء، لابن قتيبة (ت:٢٧٦هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب ألفته في الشعراء، أخبرت فيه عن الشعراء وأزمانهم وأقدارهم وأحوالهم في أشعارهم، وقبائلهم.... وما أخذته العلماء عليهم من الغلط والخطأ في ألفاظهم أو معانيهم...".

٧- الكامل، لأبي العباس المبرد (ت:٢٨٥هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب ألّفناه يجمع ضروبًا من الآداب، ما بين كلام منثور، وشعر مرصوف، ومثلٍ سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطبة شريفة، ورسالة بليغة، والنية فيه أن نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب، أو معنى مستغلِق".

٨- مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت:٢٩١هـ):

قال المؤلف: "في قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾﴾[المطففين:٢]: يزيدون ما على الناس، ومن الناس".

٩- العقد الفريد، للفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي (ت:٣٢٨هـ):

قال المؤلف: "وقد ألفت هذا الكتاب، وتخيّرت جواهره من متخيّر جواهر الآداب، ومحصول جوامع البيان، فكان جوهر الجوهر ولباب اللباب.... وسميته: العقد الفريد".

١٠- عمدة الكُتّاب، لأبي جعفر النّحاس (ت:٣٣٩هـ):

قال المؤلف: "وقد ألزم بعض الناس الكاتب أشياء يعجز عنها، وترك أشياء يحتاج إليها، وإنما أدوات الكتابة: الخط، والبلاغة، والعلم بترتيب أعمال الدواوين، والخبرة بمجاري الأعمال... فهذه الآلات ليس لواحد منها حيّز بذاته، ولا انفراد باسمه يخصّه، وإنما هو جزء من الكتابة وداخل في أركانها...".

١١- كتاب الأمالي، لأبي علي القالي (ت:٣٥٦هـ):

قال المؤلف: "فأمللتُ هذا الكتاب من حفظي في الأخمسة بقرطبة، وفي المسجد الجامع بالزهراء المباركة، وأودعته فنونًا من الأخبار، وضروبًا من الأشعار، وأنواعًا من الأمثال، وغرائب من اللغات... ثم إنّي لم أخله من غريب القرآن، وحديث الرسول ﷺ".

١٢- جمهرة الأمثال، لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكريّ (ت:٣٩٥هـ):

قال المؤلف: "قولهم: «إنّ من البيان لسحرًا» أول من لفظ به النّبيّ ﷺ ...... وتسميته إيّاه سحرًا، إنما هو على جهة التّعجّب منه..".

١٣- زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي القيرواني (ت: ٤١٣هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذا كتاب اخترت فيه قطعة كافية من البلاغات، في الشعر والخبر والفصول والفِقَر، مما حسن لفظه ومعناه، واستدل بفحواه على مغزاه، ولم يكن شاذًا حوشيًا، ولا ساقطًا سوقيًا...".

١٤- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب الأصبهاني (ت: ٤٢٥هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ سيدنا، عمّر الله بمكانه مرابع الكرم ومجامع النّعم، أحبَّ أن أختار له مما صنفت من نكت الأخبار، ومن عيون الأشعار، ومن غيرهما من الكتب فصولًا في محاضرات الأدباء، ومحاورات الشعراء والبلغاء... ففعلت ذلك إيجابًا له...".

١٥- بهجة المَجَالِس وأنس المُجَالِس، لابن عبد البرّ القرطبيّ (ت: ٤٦٣هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ أولى ما عني به الطالب، ورغب فيه الراغب، وصرف إليه العاقل همّه، وأكدّ فيه عزمه، بعد الوقوف على معاني السنن والكتاب، مطالعة فنون الآداب، وما اشتملت عليه من وجوه الصواب.... وقد جمعت في كتابي هذا من الأمثال السائرة، والأبيات النادرة، والحكم البالغة، والحكايات الممتعة في فنون كثيرة...".

١٦- مقامات الحريريّ، لأبي محمد القاسم بن علي الحريريّ البصريّ (ت:٥١٦هـ):

قال المؤلف: "اللهم إنّا نَحمِدُكَ على ما علّمتَ من البيان، وألهمتَ من التّبيان، كما نحمِدك على ما أسبغت من العطاء، وأسبلتَ من الغِطاء".

١٧-مجمع الأمثال، لأبي الفضل الميداني (ت:٥١٨هـ):

قال المؤلف: " "إنّ المنبتّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى"، المنبت: المنقطع عن أصحابه في السّفر، والظّهر: الدابة، قاله عليه الصلاة والسلام لرجل اجتهد في العبادة حتى هجمت عيناه...".

١٨-الشّوارد، أو بعض ما نفرد به أئمة اللغة، للصّاغاني (ت:٦٥٠هـ):

قال المؤلف: "القسم الأول: فيما قرئ في الشّواذ من القراءات، قرأ أبو حيّة: "الغُشاوة": الغُشاوة لغة في الغِشاوة والغَشاوة..".

النّوع الرابع
كتب في شروح النّثر الأدبي

١- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لابن السِّيد البَطَلْيُوسيّ (ت:٥٢١هـ):

قال المؤلف: "قال ابن قتيبة: أمّا بعدَ حمدِ الله بجميع محامده": أمّا: حرف إخبار، يدخل على الجمل المستأنفة، ويتضمّن معنى حرف الشّرط والفعل المشروط له؛ ولذلك احتاج إلى الجواب بالفاء...".

٢- شرح أدب الكاتب، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت:٥٤٠هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فقد سألني جماعة من أهل العلم أن أذكر لهم من شرح خطبة أدب الكاتب لأبي مُحَمَّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ ﷺ، وتفسير أبياته، وإيضاح مشكلاته، وتبيين ما رُدّ عليه فيه، ما لا تسع جهالته، ولا تُسأمُ إطالته، فأجبتهم إلى ذلك..".

القسم الخامس
كتب في فقه اللغة

وهي ستة أنواع:

النوع الأول: كتب في أصول اللغة.

النوع الثاني: كتب في التصويب اللغويّ.

النوع الثالث: كتب في المثلثات.

النوع الرابع: كتب في المذكر والمؤنّث.

النوع الخامس: كتب في الأضداد.

النوع السادس: كتب في الفَرْق.

النوع الأول
كتب في أصول اللغة

١- كتاب الصاحبي في فقه اللغة العربية، لأحمد بن فارس (ت:٣٩٥هـ):

قال المؤلف: "أقول: إنّ لغة العرب توقيف، ودليل ذلك قوله جل ثناؤه: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[البقرة:٣١]، فكان ابن عباس يقول: علّمه الأسماء كلها، وهي هذه التي يتعارفها الناس من دابة، وأرض، وسهل، وجبل".

٢- فقه اللغة وأسرار العربيّة، لأبي منصور الثعالبي (ت:٤٣٠هـ):

قال المؤلف: "الباب الأول: في الكلّيّات، وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة: "كُلّ"، فيما نطق به القرآن من ذلك، وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة، كل ما علاك فأظلك فهو سماء، كلّ أرض مستوية فهي صعيد، كل حاجز بين شيئين فهو مَوبِق...".

٣- المزهر في علوم اللغة، للسيوطي (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه، واخترعت تنويعه وتبويبه، وذلك في علوم اللغة وأنواعها، وشروط أدائها وسماعها، حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم والأنواع، وأتيت فيه بعجائب وغرائب حسنةِ الإبداع، وقد كان كثير

ممن تقدّم يلِمّ بأشياء من ذلك، ويعتني في بيانها بتمهيد المسالك، غير أنّ هذا المجموع لم يسبقني إليه سابق، ولا طرق سبيله قبلي طارق، وقد سمّيته: المزهر في علوم اللغة".

٤- البُلغة في أصول اللغة، لمحمد صديق خان القِنَّوجي (ت:١٣٠٧هـ):

قال المؤلف: "وبالجملة فعلم اللغة مصدرها لسان العرب، وعلومها منقسمة إلى نقليّة هي الشّريعة، وعقليّة هي الأدب، وكل منهما متوقف على معرفة أصولها التي مَن وقف على مُثُلِها ورسومها، فقد نال من كلٍّ فضلَ أبوابها وفصولها".

النوع الثاني
كتب في التَّصحيح اللُّغويّ

١- إصلاح المنطق، لابن السكيت (ت:٢٤٤هـ):

قال المؤلف: "والأمر من الأمور، والأمر مصدر أمرت أمرًا، والإمر: الشيء العجيب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾﴾[الكهف:٧١]".

٢- كتاب الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت:٢٩١هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب اختيار فصيح الكلام، مما يجري في كلام النّاس وكتبهم، فمنه ما فيه لغة واحدة، والناس على خلافها، فأخبرنا بصواب ذلك، ومنه ما فيه لغتان، وثلاث، وأكثر من ذلك، فاخترنا أفصحهنّ، ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستُعملتا، فلم تكن إحداهما أكثر من الأخرى، فأخبرنا بهما، وألّفناه أبوابًا من ذلك "باب فَعَلتُ بفتح العين تقول: نمى المال وغيره ينمي".

٣- تصحيح الفصيح، لابن درستويه (ت:٣٤٧هـ):

قال المؤلف: "اعلموا أنّ كل ما كان ماضيه من الأفعال الثلاثية على فعلت بفتح العين، ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف اللين، ولا من حروف الحلق، فإنّه يجوز في مستقبله، يفعُل بضم العين ويفعِل بكسرها، كقولنا: ضرب يضرب، وشكر يشكر، وليس أحدهما أولى به من الآخر".

٤- كتاب الكتّاب، لابن درستويه (ت:٣٤٧هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب كنّا قد ألفناه... تأليفًا مختصرًا..... ثم تعقبناه بما وصفنا، وغيّرنا منه بعض ما ألّفنا، فمن جمعهما وتأمل الاختلاف منهما، فيعلم سبب تصنيفهما..... وهو كتاب الكتّاب...".

٥- لحن العوام، لأبي بكر محمد بن حسن الزُّبيديّ (ت:٣٧٩هـ):

قال المؤلف: "ومن ذلك قولهم: هو الله الأزليّ قبل خلقه، ولم يزل واحدًا في أزليّته، وكان هذا في الأزل،... ثم قال: وذلك كله خطأ، لا أصل له في كلام العرب، وإنما يريدون المعنى الذي في قولهم: "لم يزل عالمًا"، ولا يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف.... ولا يجوز لأحد أن يصف الله ﷻ بغير ما وصف به نفسه في محكم وحيه، أو ما ثبت به الخبر عن رسوله ﷺ، ولو صحت الكلمة في الاشتقاق، وتمكنت من التصريف...".

٦- إصلاح غلط المحدّثين، لأبي سليمان الخطّابي (ت:٣٨٨هـ):

قال المؤلف: "هذه ألفاظ من الحديث، يرويها أكثر الرواة والمحدّثين، ملحونة ومحرّفة، أصلحناها لهم وأخبرنا بصوابها، وفيها حروف تحتمل وجوهًا، اخترنا منها أبينها وأوضحها، والله الموفق للصواب لا شريك له".

٧- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لابن مكي الصقلّي (ت:٥٠١هـ):

قال المؤلف: "فلما تمت الحجة، ووضحت المحجة، هجم الفساد على اللسان، ودُخلت لغة العرب فلم تزل كلّ يوم تنهدم، وتموت فرسانها... ثم لم يزل الغلط ينتشر في الناس، حتى وقع بهم في تصحيف المشهور من حديث النبي

ﷺ.... ثم سألني ورغب إليّ، أن أجمع له مما يصحف النّاس في ألفاظهم، وما يغلط فيه أهل الفقه، ما قدرت على جمعه، فأجبته إلى ما سأل..".

٨- تهذيب إصلاح المنطق، صنعه أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت:٥٠٢هـ):

قال المؤلف: "أما بعدَ حمدِ الله، والصلاة على نبيه مُحَمَّد وآله، فإني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب "إصلاح المنطق"... دون غيره... ورأيت فيه تكرارًا كثيرًا في مواضع كثيرة طال به الكتاب.... استعنت بالله تعالى على كتْبه وحذف المكرر، وتبيين ما يشكل في بعض المواضع منه....".

٩- درة الغوّاص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي الحريريّ (ت:٥١٦هـ):

قال المؤلف: "فإني رأيت كثيرًا ممن تسنّموا أسنمة الرتب، وتوسموا بسمة الأدب، قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرط من كلامهم... فدعاني الأنف لنباهة أخطارهم... وأبين ما التبس عليهم واشتبه...".

١٠- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان، لابن هشام اللخمي الأندلسيّ (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "وألّف الزّبيديّ... في لحن عامة زمانه.. فتعسّف عليهم في بعض الألفاظ، وأنحى عليهم بالأغلاط، وخطّأهم فيما استُعمل فيه وجهان وللعرب فيه لغتان، فأوردت في هذا الكتاب جميع ذلك... وبينت ما وقع في كلامه من السهو والغلط...".

١١- غلط الضّعفاء من الفقهاء، لابن برّي (ت:٥٨٢هـ):

قال المؤلف: "باب في غلط الضعفاء من أهل الفقه من أقطار مختلفة، من ذلك قولهم: "البداية باليمنى" وصوابه: البُداءة بضم الباء والهمز؛ لأنّه من بدأت..".

١٢- المَشوفُ المُعْلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم، لأبي البقاء العكبريّ (ت:٦١٦هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ شرف كل علم على حسب المعلوم به؛ إذ كان ذريعة إليه وأمارة عليه، والمعلوم باللغة العربية أجلّ المعلومات قدرًا وأعلاها ذكرًا، وهو معرفة كتاب الله تعالى.... وسنة رسوله ﷺ، ومن ههنا قال الفقهاء: "علم اللغة العربية فرض كفاية"... والكتب المؤلفة فيها متباينة المقادير.... وأوثق مصنّفيها رواية وعلمًا كتاب "إصلاح المنطق" تأليف يعقوب بن إسحاق السّكّيت.. إلا أنّه مع توسط حجمه وغزارة علمه، متوعّر المسلك.... فرأيت أن أجمع شمل شوارده... فرتبته على حروف المعجم...".

١٣- موطّأة الفصيح نظم فصيح ثعلب، للإمام المقرئ مالك بن عبدالرحمن الشهير بـ«ابن المرحّل» المالقي الأندلسي (ت:٦٩٩هـ):

قال النّاظم:

"حمدُ الإله واجب لذاته — وشكرُه على عُلا هباته
نحمده سبحانه ونشكرهْ — ومِن ذنوبٍ سلفت نستغفرهْ
ثم نوالي أفضلَ الصلاةِ — على الرسول الطاهر الصّفاتِ"

١٤- الصّحيح والضعيف في اللغة العربيّة، للأستاذ الدكتور محمود فجّال (ت:١٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "وخطّأ بعض النّقاد قول النّاس: "كلّ عام وأنتم بخير" لوجود الواو، وأنا أميل لصحة هذا الأسلوب، وقد أجازه المجمع في القاهرة مع التّخريج المقبول...".

النوع الثالث
كتب في الألفاظ المثلّثة

١- المثلث في اللغة، لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بـ«قطرب» (ت: بعد ٢١٠):

جاء في أول الكتاب: "هذا كتاب ألفه قطرب... سمّاه المثلّث، وهو حرف واحد تراه في الكتاب على صورة واحدة، ويتصرف على ثلاثة معانٍ، فمنه: الغَمْرُ، والغِمرُ، والغُمْرُ...".

٢- المثلّث، لابن السّيد البطليوسي (ت:٥٢١هـ):

قال المؤلف: "خرَق، وخرِق، وخرُق: خرَق الأرض بالأسفار خرقًا: قطعها... وخرِق الرجل بالكسر تحيَّرَ...".

٣- إكمال الإعلام بتثليث الكلام، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال ابن مالك: "فإنّ تثليث الكلم فنٌّ تميل نفوس الأذكياء إليه، ويعذر من قوي حرصه عليه، فإنّ فوائده في سبل الأدب كثيرة، وإصابة النفع به غير عسيرة..".

٤- الـدرر المبثّثـة في الغـرر المثلّثـة، لابـن يعقـوب الفيروزآبـادي (ت:٨١٧هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث، ككتاب "قطرب" و"القزاز" و"البطليوسي"،..... ووضعته على ترتيب الهجاء المشرقي..... وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين: القسم الأول في المثلث المتفق المعاني، والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني....".

النوع الرابع
كتب في المذكر والمؤنّث

١- المذكر والمؤنث، لأبي زكريا الفراء (ت:٢٠٧هـ):

قال المؤلف: "للمؤنّث علامات ثلاث: منها: الهاء التي تكون فرقًا بين المؤنث والمذكر، مثل: فلان وفلانة، ومنها المدة الزائدة التي تراها في:... الحمراء والصفراء... ومنها الياء التي تراها في حبلى وسكرى..".

٢- المذكر والمؤنث، لأبي العباس المبرِّد (ت:٢٨٥هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ علامة التأنيث تكون على لفظين: فأحد اللفظين التاء التي تبدل منها في الوقف هاء،..... والوجه الآخر في التأنيث: الألف مقصورة أو ممدودة، فالمقصورة: حبلى.... والممدودة: حمراء..".

٣- المذكر والمؤنث، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت:٣٢٨هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ الأسماء المؤنثة تنقسم على أربعة أقسام؛ أحدها: أن يكون الاسم المؤنث فيه علامة فاصلة بينه وبين المذكر، كقولك: خديجة... وليلى.... والقسم الثاني: أن يكون الاسم المؤنث مستغنًى بقيام معنى التأنيث فيه عن العلامة، كقولك: زينب... والقسم الثالث: أن يكون الاسم المؤنث مخالفًا لفظًا... فيصير تأنيثه معروفًا... كقولهم: حمار، وأتان... والقسم الرابع: أن يكون

الاسم الذي فيه علامة التأنيث واقعًا على المذكر والمؤنث، كقولهم: شاة للذكر والأنثى، وكذلك: بقرة، وجرادة..".

٤- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنّث، لأبي البركات الأنباري (ت:٥٧٧هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ المذكر أصل للمؤنّث، وهو ما خلا من علامة التأنيث، لفظًا وتقديرًا، وهو على ضربين؛ أحدهما: حقيقيّ، والآخر: غير حقيقيّ.... والمؤنث ما كانت فيه علامة التأنيث، لفظًا أو تقديرًا، وهو على ضربين: حقيقيّ، وغير حقيقيّ...".

النوع الخامس
كتب في الأضداد

١- كتاب الأضداد، للأصمعيّ (ت:٢١٦هـ):

قال المؤلف: "القُرء: عند أهل الحجاز الطُّهر، وعند أهل العراق: الحيض..".

٢- كتاب الأضداد، لابن السّكّيت (ت:٢٤٤هـ):

قال المؤلف:."..يقال: عسعس الليل، إذا أقبلت ظلماؤه،..وقال بعضهم: عسعس إذا ولّى..".

٣- كتاب الأضداد، لمحمد بن القاسم الأنباري (ت:٣٢٨هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة، فيكون الحرف منها مؤدّيًا عن معنيين مختلفين، ويظن أهل البدع والزيغ والإزراء بالعرب، أنّ ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم، ويحتجون بأنّ الاسم مُنبئ عن المعنى الذي تحته ودال عليه، فإذا اعْتَوَرَ اللفظة الواحدة معنيان مختلفان، لم يعرف المخاطَب أيهما أراد المخاطِب... فأجيبوا عن هذا الذي ظنّوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة...".

النوع السادس
كتب في الفَرْق(١)

١- كتاب الفرق، لأبي علي محمد بن المستنير، المعروف بـ«قطرب» (ت:٢١٠هـ):

قال المؤلف: "باب الظُّفر،...يقال من الإنسان: الظُّفر... ويقال من ذي الحافر: الحافر،...ويقال له من ذي الأظلاف: الظِّلّف..".

٢- كتاب الفرق، لأبي حاتم السجستاني (ت:٢٥٥هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان ذوات الأربع، من البهائم والسباع والطّير".

٣- كتاب الفرق، لثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث):

قال المؤلف: "هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع، من البهائم والسباع".

(١) هي كتب تعنى ببيان المعنى الواحد، مع ذكر الألفاظ التي تطلق عليه، مفرقةً بين الإنسان وغيره من البهائم والسباع، كقولك: الظفر للإنسان وحافر للبهائم، وولدت المرأة، ونتجت الناقة، وهكذا، فهي تفرّق بين الألفاظ التي تطلق على الإنسان، والتي تطلق على البهائم.

٤- كتاب الفرق، لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغويّ (ت:٣٩٥هـ) :

قال المؤلف: "باب الشّفة: الشّفة من الإنسان... وهو من الإبل المِشفر، ومن ذوات الحافر: الجَحْفلة،... ومن الطائر غير الجارح: منقار، ومن الجارح: المِنْسَر".

القسم السادس

كتب في غريب الألفاظ

وهي أربعة أنواع[١]:

النوع الأول: كتب في غريب القرآن.

النوع الثاني: كتب في غريب الحديث.

النوع الثالث: كتب في الغريبين.

النوع الرابع: كتب في اصطلاحات الفنون.

---

(١) بل هي خمسة، والخامس: غريب الألفاظ الفقهية، وقد ذكرته في كتابي "التّحفة الأحسائية بأوائل الكتب اللُّغويّة".

النوع الأول
في غريب ألفاظ القرآن

١- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ):

قال المؤلف: "إنما يَعرف فضل القرآن من كثُر نظره، واتسع علمه، وفهم مذاهب العرب، وافتنانها في الأساليب، وما خصّ الله به لغتها دون جميع اللغات...".

٢- تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ):

قال المؤلف: "﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾[الفاتحة:٣]: صفتان مبنيّتان من الرحمة، قال أبو عبيدة: وتقديرهما: ندمان ونديم..".

٣- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز، لأبي بكر محمد السجستاني (ت: ٣٣٠هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذا تفسير غريب القرآن، ألّف على حروف المعجم، ليقرب تناوله، ويسهل حفظه على من أراده، وبالله التوفيق والعون".

٤- العمدة في غريب القرآن، لمكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ):

قال المؤلف: "فاتحة الكتاب: ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾[الفاتحة:٢]: الشكر، ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢]: الخلق...".

٥- ياقوتة الصّراط في تفسير غريب القرآن، لأبي عمر الزاهد المعروف بغلام ثعلب (ت:٣٤٥هـ):

قال المؤلف: "فاتحة الكتاب: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[الفاتحة:٦]: الطريق..".

٦- مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني (ت:٤٢٥هـ):

قال المؤلف: "وذكرت أنّ أول ما يحتاج أن يُشتغل به من علوم القرآن: العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون، لمن يريد أن يدرك معانيه".

٧- تفسير غريب القرآن العظيم، لزين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (ت:٦٦٦هـ):

قال المؤلف: "(برأ): برأ الله الخلق: خلقهم، فهو البارئ، والبريّة: الخلق، تركت العرب همزها، وقرئ مشهورًا على الأصل: "خير البريئة" و"شرّ البريئة" بالهمز والمد".

٨- الترجمان عن غريب القرآن، لعبدالباقي بن عبد المجيد اليماني (ت:٧٤٣هـ):

قال المؤلف: "سورة البقرة: ﴿لَا رَيْبَ﴾[البقرة:٢]: الريب: الشك والتّهمة، والرِّيبة: الاسم".

٩- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيّان الأندلسيّ (ت:٧٤٥هـ):

قال المؤلف: "لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك فيه فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء والأرض... وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وبحر في اللغة العربية، وهو الذي صنّف أكثر النّاس فيه، وسمّوه: غريب القرآن، ومقصودٌ في هذا المختصر أن نتكلم على هذا القسم، وأن نرتبه على حروف المعجم..".

١٠- عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي (ت:٧٥٦هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّ علوم القرآن جمّة، ومعرفتها مؤكّدة مهمّة، ومن جملتها المحتاج إليها، والمعوّل في فهمه عليها، مدلولات ألفاظه الشّريفة، ومعرفة معانيه اللطيفة.... وسميته بـ: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ".

١١- التبيان في تفسير غريب القرآن، لأحمد بن محمد المعروف بابن الهائم (ت:٨١٥هـ):

قال المؤلف: "سورة الفاتحة: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢]: أصناف الخلق، كل صنف منهم عالم، والمشهور أنّه جمع عالم، وقيل: اسم جمع".

النوع الثاني
في غريب الحديث النبويّ

١- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلّام (ت:٢٢٤هـ):

قال المؤلف: "في حديث النبيّ ﷺ: «أنّه نهى عن الصلاة إذا تضيّفت الشمس للغروب»... قال أبو عبيد: قوله: "تضيفت" يعني: مالت للمغيب".

٢- تفسير غريب الموطّأ، لعبدالملك بن حبيب السُّلميّ (ت:٢٣٨هـ):

قال المؤلف: "والغَلَس والغَبَس والغبش واحدٌ، كل ذلك من بقايا ظلمة الليل..".

٣- غريب الحديث، لابن قتيبة (ت:٢٧٦هـ):

قال المؤلف: " "الرافضة": بلغني عن الأصمعي أنّه قال: إنّما سميت الرافضة، لأنّهم رفضوا زيد بن علي وتركوه، ثم لزم هذا الاسم كل من غلا منهم في مذهبه وتنقّص السَّلف".

٤- كتاب الدلائل في غريب الحديث، لأبي محمد القاسم بن ثابت السَّرَقُسْطيّ (ت:٣٠٢هـ):

قال المؤلف: "وقال في حديث النّبيّ ﷺ: «أنّه أُتِيَ بعُلالة شاة، فأكل منها ثم صلى، ولم يتوضّأ»، قوله: "بعُلالة شاة" يريد بشيء يسير كان قد فضل منها".

٥- غريب الحديث، لأبي سليمان الخطّابي (ت:٣٨٨هـ):

قال المؤلف: "إنّ بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب، وكان العمل بموجبه لا يصح إلا بإحكام العلم بمقدمته، كان من الواجب على أهل العلم وطلّاب الأثر، أن يجعلوا أولًا عُظمَ اجتهادهم، وأن يصرفوا جُلّ عنايتهم، إلى علم اللغة والمعرفة بوجوهها، والوقوف على مُثُلها ورسومها..".

٦- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، للحافظ أبي نصر الحميديّ (ت:٤٨٨هـ):

قال المؤلف: " "الرّضخُ": عطاء ليس بالكثير، و"التؤدة": التّثبّت وترك الاستعجال".

٧- التعليق على الموطّأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه، لهشام بن أحمد الوَقَّشيّ الأندلسيّ (ت:٤٨٩هـ):

قال المؤلف: "ومعنى: "غربت الشّمس": بعُدت فلم تدركها الأبصار، ومنه سمّي الغريب لبعده عن أهله، وسمّي أوّل الليل: عشاء؛ لأنّه يُعشي العيون، فلا ترى شيئًا إلا عن ضعف من النّظر".

٨- مجمع الغرائب ومنبع الرغائب، لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت:٥٢٩هـ):

قال المؤلف: "(أبتَ): في الحديث: «وأَبِتُّوا نكاح هذه النّساء»، أي: أحكموه بشرائطه، واقطعوا الأمر فيه، بخلاف المتعة".

٩- الفائق في غريب الحديث، لأبي القاسم الزّمخشريّ (ت:٥٣٨هـ):

قال المؤلف: " "أثل": النبي ﷺ قال في وصي اليتيم يأكل من ماله غير: «متأثّل مالًا»، أي: غير متخذ إياه لنفسه أصلًا".

١٠- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت:٦٠٦هـ):

قال المؤلف: "والألفاظ المفردة تنقسم قسمين: أحدهما خاص، والآخر عامّ، أمّا العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور أهل اللسان العربي، مما يدور بينهم في الخطاب... وأما الخاص فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللغوية، والكلمات الغريبة الحوشية، التي لا يعرفها إلا من عُني بها،.... فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الألفاظ أهمّ مما سواه".

١١- الاقتضاب في غريب الموطّأ وإعرابه على الأبواب، لمحمد بن عبدالحق اليَفُرَنيّ التلمسانيّ (ت:٦٢٥هـ):

قال المؤلف: "و"العتمة" من الليل قدر ثلثه، وبذلك سُمّيت الصّلاة، وقيل: سُمّيت عتمةً لتأخرها..".

١٢- المجرّد للغة الحديث، لعبداللطيف بن يوسف البغداديّ المعروف بـ«ابن اللّبّاد» (ت:٦٢٩هـ):

قال المؤلف: "كبش أملح: فيه بياض وسواد، والمِلْح: الرّضاع، "لو ملحنا للحارث" أي: أرضعناه..".

١٣- المفصح المُفْهِم والموضح المُلهم لمعاني صحيح مسلم، لمحمد بن يحيى بن هشام الخضراوي الأندلسيّ (ت: ٦٤٦هـ):

قال المؤلف: "قوله: «إذا كان جنح الليل»: جُنحه، وجِنحه بالضم والكسر: طائفة منه، وجنح الطريق: حاشية منه، وجَنَحَ القومُ: جانبهم وكنفهم".

١٤- التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، لبدر الدين الزركشيّ (ت: ٧٩٤هـ):

قال المؤلف: "(فيفصم) بفتح الياء وضمها،.... أي: ينفصل ويقلع، وفيه سر لطيف أنّها بينونة من غير انقطاع، والملك يفارقه ليعود إليه، و"الفصم" بالفاء: القطع من غير بينونة، بخلاف "القصم" بالقاف الذي هو كسر وبينونة".

النوع الثالث

كتب في الغريبين

١- الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي (ت:٤٠١هـ):

قال المؤلف: "(أ، ب، ط:): وفي الحديث: «كان رَدْيَتُه التأبّط»، وهو أن يدخل الرجل الثوبَ تحت يده اليمنى، فيلقيه على منكبه الأيسر..".

٢- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، للحافظ أبي موسى المدينيّ (ت:٥٨١هـ):

قال المؤلف: "(أتم): في بعض الأخبار عن أبي معاوية: "فأقاموا عليه مأتَمًا"، المأتم في الأصل: مجتمع النّساء والرجال في الحزن والسّرور، ثم خُصّ به الموت والاجتماع له...".

٣- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لمحمد طاهر الصديقي الكجراتي (ت:٩٨٦هـ):

قال المؤلف: "(أبب): ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾[عبس:٣١]، هو المرعى والقطع، وقيل: هو المرعى للدواب، كالفاكهة للإنسان".

النوع الرابع

كتب في اصطلاحات الفنون

١- كتاب التعريفات، للشريف علي بن محمد الجرجاني (ت:٨١٦هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم، ورتبتها على حروف الهجاء... تسهيلًا تناولها للطالبين، وتيسيرًا تعاطيها للراغبين، والله الهادي، وعليه اعتمادي في مبدئي ومعادي".

٢- التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبدالرؤوف الـمُناوي (ت:١٠٣١هـ):

قال المؤلف: "(الإباء): شدة الامتناع، وكل إباء امتناع، ولا عكس، ورجلٌ أبيّ: يأبى تحمّل الضّيم..".

٣- الكلّيّات «معجم في المصطلحات والفروق»، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفويّ (ت:١٠٩٤هـ):

قال المؤلف: "الإجماع: هو في اللغة يطلق على معنيين، أحدهما: العزم التام... وثانيهما: الاتفاق... وفي الاصطلاح: يطلق على اتفاق المجتهدين من أمة مُحَمَّد بعد زمانه في عصرٍ على حكم شرعيّ...".

٤- كشّاف اصطلاحات الفنون، لمحمد علي الفاروقي التهانوي (من علماء القرن الثاني عشر):

قال المؤلف: "ولم أجد كتابًا حاويًا لاصطلاحات جميع العلوم المتداولة بين النّاس، وغيرها، وقد كان يختلج صدري أوان التحصيل أن أؤلف كتابًا وافيًا لاصطلاحات جميع العلوم، كافيًا للمتعلم من الرجوع إلى الأساتذة العالمين بها..".

القسم السابع
كتب في المعاجم اللّغوية

وهي ثلاثة أنواع:

النوع الأول: معاجم مبنيّةٌ على الألفاظ.

والنوع الثاني: معاجم مبنيّةٌ على المعاني.

والنّوع الثالث: معاجم مبنيةٌ على الأوزان الصّرفيّة (الأبنية).

النوع الأول
المعاجم المبنيّة على الألفاظ

١- كتاب العين، للخليل بن أحمد (ت:١٧٥هـ):

قال المؤلف: "وليس للعرب بناء في الأسماء ولا في الأفعال أكثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم، فاعلم أنها زائدة على البناء، وليست من أصل الكلمة".

٢- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن دريد (ت:٣٢١هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ الحروف التي استعملتها العرب في كلامها في الأسماء والأفعال والحركات والأصوات تسعة وعشرون حرفًا، مرجعهنّ إلى ثمانية وعشرين حرفًا، منها حرفان مختص بهما العرب دون الخلق، وهما الظاء والحاء..".

٣- الزّاهر في معاني كلمات النّاس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباريّ (ت:٣٢٨هـ):

قال المؤلف: "إنّ من أشرف العلم منزلة، وأرفعه درجة، وأعلاه رتبة: معرفة معاني الكلام الذي يستعمله الناس في صلواتهم، ودعائهم، وتسبيحهم، وتقربهم إلى ربهم، وهم غير عالمين بمعنى ما يتكلمون به من ذلك.... وأنا موضح في كتابي هذا إن شاء الله معاني ذلك كلّه....".

٤- البارع في اللغة، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت:٣٥٦هـ):

قال المؤلف: "قال أبو حاتم: الهُدى مذكّر في جميع اللغات، إلا أنّهم ذكروا أنّ بعض بني أسد تؤنّث "الهُدى"، فتقول: هدى حسنةٌ، ولا أُحِقُّ ذلك..".

٥- كتاب الأفعال، لابن القوطيّة (ت:٣٦٧هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ الأفعال أصول مباني أكثر الكلام، ولذلك سمّتها العلماء: الأبنية، وبعلمها يُستدلّ على أكثر علم القرآن والسّنة، وهي حركات متقضّيات...".

٦- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت:٣٧٠هـ):

قال المؤلف: "عجّ وجعّ مستعملان: روي عن النبي ﷺ أنّه قال: «أفضل الحج، العجُّ والثّجّ»".

٧- مختصر العين، لأبي بكر الزُّبيديّ الأندلسيّ (ت:٣٧٩هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب أمر بجمعه وتأليفه أمير المؤمنين... عناية منه بالعلم.... ورغبة في نشره، والانتفاع بفائدته، ذهبت فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد...".

٨- الصِّحاح، تاج اللغة وصِحاح العربية، لإسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت:٣٩٣هـ):

قال المؤلف: "أما بعد: فإنّي قد أودعت هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها، وجعل علم الدنيا والدين منوطًا بمعرفتها، على

ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه...، ثم قال: فصل الألف: أجأ، على فَعَلٍ بالتحريك: أحد جبلي طيِّئ والآخر سلمى".

٩- المجمل في اللغة، لأحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ):

قال المؤلف: "عمّ الشيء: شمل الجماعة، وعمّم اللبن: أرغى، كأنّ رغوته شُبّهت بالعِمامة، وعُمّم الرجل: سوّد".

١٠- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ):

قال المؤلف: "كتاب "الهمزة": "أبّ": اعلم أنّ للهمزة والباء في المضاعف أصلين، أحدهما المرعى، والآخر القصد والتّهيّؤ".

١١- كتاب الأفعال، لأبي عثمان سعيد السَّرَقُسْطِي (ت: بعد الأربعمائة):

قال المؤلف: "وأول ما يجب للنّاظر في كلام العرب بعد إحكام قياس حركات الإعراب، أن يحكم تثقيف الأفعال،.... فإنّ أكثر الكلام مشتق منها، وأكثر ما تسأل الطلبة والقراء والفقهاء، فعن التّصريف والاشتقاق في القران والسنة وكلام العرب".

١٢- مختصر كتاب العين، للخطيب الإسكافي (ت: ٤٢١هـ):

قال المؤلف: " "عقّ": وتقول العرب: عقّ فلان عن ولده: إذا ذبح عنه العقيقة، وهي الشاة التي تُذبح لحلق العقيقة، وعقّ ولده، أي: حلق عقيقتَه...، وهي الشّعر الذي يولد به، وعقّ والده عقًّا، وعقوقًا: قطعه..".

١٣-المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت:٤٥٨هـ):

قال المؤلف: "العدل: ما قام في النفوس أنّه مستقيم، وهو ضد الجور".

١٤- كتاب الأفعال، لابن القطّاع (ت:٥١٥هـ):

قال المؤلف: "واعلم أنّ أفضل ما رغب فيه الراغب وتعلق به الطالب: معرفة لغة العرب التي نزل بها القرآن، وورد بها حديث النّبيّ ﷺ، لتعلم بها حقيقة معانيهما، ولئلا يضلّ من أخذ بظاهرهما...".

١٥- أساس البلاغة، لأبي القاسم الزّمخشريّ (ت:٥٣٨هـ):

قال المؤلف: "ومن خصائص هذا الكتاب: تخيّر ما وقع في عبارات المبدعين، وانطوى تحت استعمالات المفْلِقين، أو ما جاز وقوعه فيها، وانطواؤه تحتها من التراكيب، التي تمنح وتَحسُن، ولا تنقبض عنها الألسُن..".

١٦- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصِّحاح، لأبي محمد عبدالله بن برِّي المصري (ت:٥٨٢هـ):

قال المؤلف: "وأهمل أيضًا فصل (أثأ) وهو قولهم: أَثَأْتُه: إذا رميتَه بسهم، عن أبي عبيد، رواه عنه ابن حبيب...".

١٧-التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للحسن بن محمد الصاغاني (ت:٦٥٠هـ):

قال المؤلف: "هذا كتاب جمعت فيه ما أهمله أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري في كتابه، وذيلت عليه، وسميته كتاب: التكملة والذيل والصلة..".

١٨-العباب الزاخر واللباب الفاخر، للحسن بن محمد الصاغاني (ت:٦٥٠هـ):

قال المؤلف: " "أجأ": ابن الأعرابي: أجأ: فرَّ، وأجأُ: أحدُ جبلَي طيءٍ، والآخر: سلمى، وأجأ: مؤنّث، قال ذلك ابن الأنباري..".

١٩- مختار الصّحاح، لزين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (ت:٦٦٦هـ):

قال المؤلف: " "الألف": حرف هجاء، مقصورةٌ موقوفةٌ، فإن جعلتها اسمًا مددتها، وهي تؤنّث ما لم تُسمَّ حرفًا، والألف من حروف المدّ واللين والزيادات..".

٢٠- لسان العرب، لابن منظور (ت:٧١١هـ):

قال المؤلف: "أبر النخل والزرع يأبُره ويأبِره أبرًا وإبارًا وإبارة وأبرة: أصلحه".

٢١- القاموس المحيط، للفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ):

قال المؤلف: "ولمّا رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري، وهو جدير بذلك، غير أنّه فاته نصف اللغة أو أكثر، إما بإهمال المادّة، أو بترك المعاني الغريبة النَّادّة، أردت أن يظهر فضل كتابي هذا عليه...... ثم قال: ولم أذكر ذلك إشاعة للمفاخر، بل إذاعة لقول الشاعر: كم ترك الأول للآخر".

٢٢- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الزَّبيديّ (ت:١٢٠٥هـ):

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ التصنيف مضمار تنصب إليه خيل السباق من كل أوب، ثمّ تتجارى... وكان فيها كتاب القاموس المحيط للإمام مجد الدين الشيرازي،

أجلّ ما ألف في الفنّ... ولما كان إبرازه في غاية الإيجاز.... استسعيت يعبوب اعتنائي في وضع شرح عليه....".

٢٣- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، للسيد محمد مرتضى الزَّبيديّ (ت:١٢٠٥هـ):

قال المؤلف: "يعتقد كثير مما لا توغل له في هذا الشأن، أنّ صاحب القاموس قد أحاط باللغة، ولم يبقِ ولم يذر حدّ الإمكان، وانبعثت الهمة بمعونة الله إلى جمع ما تشتت منه في كتاب.... وسلوك سبيل العدل والإنصاف، أن يكون ما يذكر من ذلك كالتذييل لتمامه، والصلة لإكمال كلامه.... ووسمته: التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة..".

النوع الثاني
كتب المعاجم المبنيّة على المعاني

١- الغريب المصنّف، لأبي عبيد القاسم بن سلّام (ت:٢٢٤هـ):

قال المؤلف: "باب خلق الإنسان....: سمعت أبا عمرو الشيبانيّ يقول: الأنوف: المخاطم، واحدها مَخْطِم، قال: والبوادر من الإنسان وغيره: اللّحمة التي بين المنكب والعنق...".

٢- كتاب الألفاظ، وهو أقدم معجم في المعاني، لابن السّكّيت يعقوب بن إسحاق (ت:٢٤٤هـ):

قال المؤلف: "باب الغنى والخِصب: قال الأصمعي: "يقال: إنّه لمكثر، وإنّه لمُثرٍ، ياهذا، وقد أثرى فلان، إذا كثُر ماله، يُثري إثراء".

٣- الألفاظ الكتابية، لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني الكاتب (ت:٣٢٠هـ):

قال المؤلف: "فإذا كانت الألفاظ مشاكلة للمعاني في حسنها، والمعاني موافقة للألفاظ في جمالها، وانضاف إلى ذلك قوّة من الصواب، وصفاء من الطبع، ومادة من الأدب، وعلم بطرق البلاغات، ومعرفة برسوم الرسائل والمكاتبات، كان الكمال، وبالله التوفيق".

٤- الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، لأبي الحسن الرّمّاني (ت:٣٨٤هـ):

قال المؤلف: "فصل: الصّلة والعطيّة: وصلته، ورفدته، وحبوته، وأجديته، وأعطيته...".

٥- الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكريّ (ت:٣٩٥هـ):

قال المؤلف: "والفرق بين الوعد والعهد: أنّ العهد ما كان من الوعد مقرونًا بشرط، نحو قولك: "إن فعلتَ كذا فعلتُ كذا"،.... والعهد يقتضي الوفاء، والوعد يقتضي الإنجاز، ويقال: نقض العهد، وأخلف الوعد..".

٦- مبادئ اللغة، للخطيب الإسكافي (ت:٤٢١هـ):

قال المؤلف: "السّماء": كلّ ما علاك فأظلّك، ولذلك قيل للسّقف، وللسّحاب، ولأعلى الفرس: سماء...".

٧- المخصّص، لابن سيده (ت:٤٥٨هـ):

قال المؤلف: "الرضاع والفطام وسائر ضروب التربية: أبو عبيد: رضع الصبيّ أمَّه ورضعها يرضعها...ابن السكيت: هو الرَّضاع، والرِّضاع، والرِّضاعة، والرَّضاعة، قال أبو عبيد: إذا دخلت الهاء فلا يكون إلا بالفتح...".

٨- نظام الغريب في اللغة، لعيسى بن إبراهيم الربعي (ت:٤٨٠هـ):

قال المؤلف: "ورد كتاب السيد النجيب... أطال الله في بلوغ إرادته تعميره... يسألني أن أضع له كتابًا في اللغة، مُقرَّبًا ملخصًا يقرب إلى الفهم، ولا

يشذ عن الحفظ... ووضعت هذا المختصر وجعلته كالأصل للشيء والقاعدة للبنيان... وسمّيته: نظام الغريب...".

٩- كفاية المتحفّظ في اللغة، لابن الأجدابي (ت:من علماء القرن الخامس):

قال المؤلف: "باب في صفات الرجال المحمودة": الجواد: الرجل السخيّ، والخِرْقُ: الكريم، والخِضَمّ: الكثير العطيّة".

١٠- كتاب الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ):

قال المؤلف: "اعلم أنّ الأدب اسم يشتمل على كثير من العلوم، فأقربها إليه، وأدناها، وأدأبها عليه، وأولاها بالتقدم فيه: الاتساع في علم المنطق بأفصح لسان وأبلغ بيان، فمن الاتساع في ذلك أن يتصرّف الأديب في ألفاظه ومكاتبته ومراسلته ومناجاته من غير تكرير للأسماء والصفات، إذا كان المعنى واحدًا..".

النوع الثالث

المعاجم المبنيّة على أوزان الأبنية

ديوان الأدب «أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية»، لإسحاق الفارابي (ت:٣٥٠هـ):

قال المؤلف: "وقد أنشأت بتوفيق الله تعالى، وبه الحول والقوة في ذلك.... كتابًا عملت فيه عمل من طبّ لمن أحبَّ، مشتملًا على تأليف لم أسبق إليه، وسابقًا بتصنيف لم أزاحم عليه، وأودعته ما استعمل من هذه اللغة...".

القسم الثّامن

كتب جامعة لعلوم العربية وغيرها

١- مفتاح العلوم، لأبي يعقوب السّكّاكيّ (ت:٦٢٦هـ):

قال المؤلف: "وقد ضمنت كتابي هذا من أنواع الأدب دون نوع من اللغة، ما رأيته لا بدّ منه، وهي عدة أنواع متآخذة، فأودعته علم الصرف بتمامه.... وأوردت علم النّحو بتمامه، وتمامه بعلمي المعاني والبيان..".

٢- ألفيّة العلوم العشرة، لأبي الوليد محبّ الدين الشّهير بابن الشّحنة الحلبي الحنفيّ (ت:٨١٥هـ):

قال في العقائد:

عِقد نفيس في أصول الدينِ ... عمدةِ أهل الحقّ واليقينِ

وقال في السيرة النبويّة:

وبعدُ هاكَ سيرةَ الرسولِ ... منظومةً موجزةَ الفصولِ

وقال في السلوك:

وبعدُ فـ"السلوك ذو منازلْ ... عاليةٍ صافيةِ المناهل

وقال في أصول الفقه:

عِقدٌ نفيس في أصول الفقهِ ... تحفةُ عَلِمٍ سريعِ الفقهِ

وقال في "الإجماع":

عقد نُضارٌ صِيغ في الإجماعِ ... سِلْمًا من الخلاف والنّزاعِ

وقال في الفرائض والمواريث:

عقدٌ فريدٌ جاء في الفرائضِ ... معْ ما حوى الإيصاءُ من غوامضِ

وقال في "النّحو":

عِقدٌ فريدٌ قد أتى في "النّحوِ" ليس له في حُسنه من نحْوِ

وقال في "المعاني والبيان والبديع":

عقودُ دُرٍّ وجواهرَ حسانْ أوّلها: علم المعاني والبيانْ

وقال في المنطق "الميزان":

عقد غريب مبدعٌ في المنطقِ مَطالعٌ إلى العُلا للمرتقي

وقال في "الطّبّ":

وبعدُ فالأركان أجسامٌ أُوَلْ ماءٌ هواءٌ نارٌ أرضٌ انفعل

٣- لسان العرب في علوم الأدب (ألفيّة العربية)، لأبي سعيد شعبان بن محمد الآثاري (ت:٨٢٨هـ):

قال النّاظم:

"وبعدُ فالتصريف للبناءِ مقدّمٌ والخطُّ للهجاءِ

والنّحوُ بالأحوال للتعريف والوصف في مخارجِ الحروفِ

ثُمّ المعاني والبيانُ والبديعْ يدري الفصيحُ والبليغُ بالجميعْ

٤- نُقاية العُلوم «خلاصة مختارة من أربعة عشر علمًا»، لجلال الدين السيوطيّ (ت:٩١١هـ):

قال المؤلف: "الحمد لله والشكر له، والصلاة والسلام على خير نبيّ أرسله، هذه نُقاية من عدّة علوم يحتاج الطالب إليها، ويتوقف كلّ علم دينيّ عليها، والله أسأل أن ينفع بها، ويوصل أسباب الخير بسببها".

الخاتمة

في المصنّفات اللُّغوية لمؤلف هذا المختصر(١)

(١) جميع مؤلفاتي موجودة بصيغة pdf على قناتي في التلجرام.

١- أصول المسائل النّحويّة، قواعد سهلة وتدريبات ممتعة:

قال المؤلف: "وبعد: فهذا كتاب في علم النّحو، وضعته تبصرة للمتوسطين، وتذكرة للمتقدّمين في طلب هذا العلم، وصغته بطريقة تساعد الطالب على فهم هذا العلم، فجعلته في قواعد سهلة يسهل حفظها، وتدريبات ممتعة.... واقتصرت في هذا الكتاب على أصول المسائل النّحويّة الموجودة في كتاب "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام"، فقمت بتهذيبها وتوضيحها وتسهيلها لطلبة العلم.... لذا سميت الكتاب: أصول المسائل النّحويّة قواعد سهلة وتدريبات ممتعة".

٢- الكافي في علم النّحو:

قال المؤلف: "وبعد: فهذا كتاب في علم النّحو، وضعته تذكرةً للمتقدّمين في طلب هذا العلم، وسمّيته: الكافي في علم النّحو".

٣- التَّلخيص في علم النّحو:

قال المؤلف: "وبعدُ: فهذا كتاب في علم النّحو، وضعته للمبتدئين في طلب هذا العلم، لخصّته من كتابي: "الكافي في علم النّحو"، وسمّيته: التّلخيص في علم النّحو".

٤- الأصول الثلاثة في النّحو العربي، قواعد وتدريبات:

قال المؤلف: "وبعد: فقد تأملت أبواب النّحو العربي، فوجدت الأبواب الثلاثة الأُول - باب الكلام وما يتألف منه، وباب المعرب والمبنيّ، وباب النّكرة والمعرفة - بمنزلة الأصول لما بعدها؛ لأن ما بعدها مفتقرٌ إليها...... وكذلك وجدت أنّ كثيرًا من الطلاب -ممن يشكون صعوبة النّحو- لا يتقنون هذه الأبواب الثلاثة...

ولأجل ذلك أحببت أن أقرّب هذه الأبواب الثلاثة للطلاب بأسلوب سهل وواضح وممتع.... وبما أنّ الأصل هو ما يبنى عليه غيره، وقد تبين أنّ هذه الأبواب يبنى عليها غيرها، فقد سميت هذا المختصر: الأصول الثلاثة في النّحو العربي".

٥- أصول المسائل الصّرفيّة، قواعد سهلة وتدريبات ممتعة:

قال المؤلف: "وبعد: فهذا كتاب في علم الصّرف، وضعته للمتوسطين في طلب العلم، وصغته بطريقة تساعد الطالب على فهم هذا العلم في قواعد سهلة يسهل حفظها، وتدريبات ممتعة يطمئنّ الطالب بها على فهمه وقدراته، واقتصرت في هذا الكتاب على أصول المسائل الصّرفيّة الموجودة في كتاب "شذا العرف في فنّ الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي، فابتعدت عن الشّواذ والنّوادر، والخلاف إلا الضّروريّ منه..... ولذا سمّيت الكتاب: أصول المسائل الصّرفيّة قواعد سهلة وتدريبات ممتعة".

٦- الشّافي في علم الصّرف:

قال المؤلف: "وبعد: فهذا كتاب في علم الصّرف، وضعته للمتوسطين في هذا العلم، يكون واسطة بينه وبين غيره من المطوّلات الصّرفيّة.... وسمّيته: الشّافي في علم الصّرف".

٧- الخلاصة في علم الصّرف:

قال المؤلف: "وبعدُ: فهذا كتاب في علم الصّرف، وضعته للمبتدئين في طلب هذا العلم، وضمّنته خلاصة مسائل هذا العلم، بحيث يكون أصلًا ينطلق منه الطالب في دراسة علم الصّرف، وسمّيته: الخلاصة في علم الصرف".

٨- الوافي في معاني الحروف:

قال المؤلف: "وبعدُ: فهذا كتابٌ لخّصت فيه ما قيل في معاني الحروف من كتب حروف المعاني المشهورة... بالإضافة إلى ما أضيفه من كتبي.... واقتصرت فيه على بيان معاني الحروف، ولا أذكر غيرها من الأحكام المتعلّقة بالحروف، كعملها وأصلها... وسمّيته: الوافي في معاني الحروف".

٩- التدريبات الممتعة في النّحو والصرف:

قال المؤلف: "وبعد: فقد وضعت كتابًا في علم النحو سمّيته: "أصول المسائل النّحويّة قواعد سهلة وتدريبات ممتعة"، وكتابًا في علم الصرف سمّيته: "أصول المسائل الصّرفيّة قواعد سهلة وتدريبات ممتعة".... وقد طلب منّي بعض الأساتذة وكثيرٌ من الطلاب الإجابة عن تلك التدريبات الممتعة في الكتابين... فاستجبت لذلك الطلب، فأجبت عن التدريبات النحوية والصرفيّة، وجعلتها في كتاب واحد، وجعلته في قسمين: الأول: التدريبات الممتعة في النحو، والثاني: التدريبات الممتعة في الصّرف، وسمّيته: التدريبات الممتعة في النّحو والصّرف".

١٠- المغني في مسائل الخلاف النّحويّ والصّرفي:

قال المؤلف: "والمتأمّل في كتب الخلاف في التّراث النّحويّ والصّرفي، يجدها قليلة لا تتجاوز فيما أعلم أربعة كتب مطبوعة...... فلما رأيت أنّ هذه المصادر كلّها تعنى بمسائل الخلاف المشهورة بين البصريين والكوفيين فقط.... أحببت أن أضع كتابًا في مسائل الخلاف النّحويّ والصّرفيّ، يكشف عن مسائل خلافيّة كثيرة لم تذكر في المصادر الأربعة... وذلك بأسلوب يناسب الباحثين في هذا العصر،

مؤمّلًا أن يكون في ما ذكرته في كل مسألة في هذا الكتاب غُنية لهم عن البحث عنها في غيره، لذا سمّيته: المغني في مسائل الخلاف النّحويّ والصّرفيّ".

١١- دراسات مُحَكَّمة في النّحو واللُّغة:

قال المؤلف: "وبعد: فهذه دراسات علميّة محكّمة في النّحو واللغة، نُشرت في مجلات علميّة متفرقة، فأردت أن أجمعها في كتاب واحد؛ ليسهل الرجوع إليها".

١٢- اختيارات ابن فلاح اليمنيّ النّحويّة والتصريفيّة جمعًا ودراسة:

قال المؤلف: "اختلف النّحويون في إعراب المثنّى والجمع على حدّه على خمسة أقوال.... والتحقيق عندي في إعراب المثنّى والمجموع على حدّه، والأسماء الستة، والأمثلة الخمسة: هو عدم التّحقيق فيها، بل ينبغي أن نُمرّها كما جاءت معربةً بالحروف، من غير نظرٍ إلى أصل أو تشبيهٍ، لما في ذلك من التّيسير والتّسهيل، والله أعلم بالصّواب".

١٣- آراء ابن درستويه النحويّة والتَّصريفيّة جمعًا ودراسة:

قال المؤلف: "اختلف النّحويّون في تعدد خبر "كان" على قولين؛ الأول: المنع، وهو قول ابن درستويه.... والثاني: الجواز، وهو قول الخليل،..... ونُسب إلى الجمهور..... والمختار عندي: الجواز... لأنّه مؤيّدٌ بالسّماع، ومنه قوله تعالى..: ﴿كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾[البقرة:٦٥]، وقوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾﴾[النساء:٢٣].

١٤- الخطوات السّبع لإتقان الكتابة الإملائية، قواعد سهلة وتدريبات ممتعة:

قال المؤلف: "فجدير بكل فرد منّا أن يُعنى بتنمية قدراته في مهارات اللغة العربيّة، وهذا الكتاب الذي بين يديك يهدف إلى تطوير مهارة الكتابة، وقد حددت لذلك سبع خطوات يستطيع الكاتب من خلال معرفتها والتدريب عليها إتقان الكتابة الإملائيّة".

١٥- كيف تكتب الهمزة من دون أخطاء «حقيبة تدريبية محكّمة»:

قال المؤلف: "وبعد: فإنّ الفكرة الأساس لهذا البرنامج، تدور حول إيجاد مهارات وأساليب متقنة، يستطيع المشارك من خلالها كتابة الهمزة من دون أخطاء... وسبب اختيار هذا الموضوع...... كثرة الخطأ في كتابتها على مستوى الطلاب والمدرسين والموظفين، فالحاجة داعية إلى ضبط هذا الأمر وتقديمه بصورة علميّة، تعتمد على كثيرٍ من التدريبات العملية، التي تكسب المشارك القدرة والمهارة الذاتية في كتابة الهمزة، أيًّا كان موقعها في الكلمة".

تمت بعون ربّ البريّة

«الدُّرّةُ البَهِيَّةُ فِي أوائلِ الكُتُبِ اللُّغويّة»

فهرس الموضوعات

